

شِعْر أَبِي دَهْبَلٍ الْجُمَحِيِّ [fol. 91a]

وَإِخْبَارُهُ

(MS. Lips. V, 807.)

رواية الشيخ الجليل أبي غالب محمد بن أحمد بن طاهر بن
 حمد الخازن أبقاه الله¹ عن القاضي أبي القاسم علي بن المحسن
 ابن علي التتويحي عن أبي بكر محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن
 إسحاق المازني من مازن الأزدي الكاتب عن أبيه عن أبي الحسن
 أحمد بن سعيد الدمشقي عن الزبير بن أبي بكر *
 سماع لخميس بن علي بن أحمد بن علي الحوزي الواسطي
 نفعنا الله به

قرأ علي جميع هذا الديوان الشيخ الحافظ أبو الكرم خميس بن
 علي الحوزي الواسطي حرره الله * كتبه محمد بن أحمد بن طاهر
 ابن حمد بخطه في المحرم سنة أربع وثمانين وأربع مائة والحمد لله
 رب العالمين كثيرا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما *

¹ أَيْدَهُ اللَّهُ.

[fol. 91b] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي غَالِبٍ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرِ بْنِ
حَمْدِ الْخَازَنِ بِوَاسِطِ أَخْبَرَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّشَوُّجِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ -عِ الْآخِرِ
مِنْ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحِيمِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ اسْحَقَ الْمَازَنِيِّ الْكَاتِبِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي
جَامِعِ الْمَنْصُورِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ أَحَدٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

I

قَالَ أَبُو دَهَبَلٍ وَاسْمُهُ وَهَبُ بْنُ زَوْعَةَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ أَحْيَاةَ بْنِ
خَلْفِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جَمَّاحِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُثَيْصِ بْنِ
كَعْبٍ * وَلِخَلْفِ بْنِ وَهَبٍ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ^١

خَلْفُ بْنُ وَهَبٍ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ أَبَدًا يُكْثِرُ أَهْلَهُ بِعِيَالٍ
سَقِيًّا لِيَوْهَبٍ كَهْلِمًا وَلِيَسِدِّهَا مَا دَامَ فِي أَثْيَاتِهَا الدِّيَالُ^٢
نِعَمَ الشَّبَابُ شَبَابُهُمْ وَكُهُولُهُمْ صِيَابًا لَيْسُوا مِنَ الْجَهَالِ

قَالَ وَأُمُّ أَبِي دَهَبَلٍ هُزَيْلُ بِنْتُ سَلَمَةَ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَلَمَةَ * حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ
قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُزُورَةَ قَالَ قَالَ أَبُو دَهَبَلٍ^٣
أَقَوْمِي بَنُو جَمَّاحٍ يَوْمًا إِذَا آنَجَرَدَتْ^٤ شَهْبَاءُ تُبْصِرُ فِي حَافَاتِهَا الرِّعَّةَ

^١ Ag. vi, 154 (vv. 1-3).

^٢ Ag. الذيالى, MS. vocalized.

^٣ Ag. vi, 155 (vv. 1, 2).

^٤ Ag. إِذَا آنَجَرَدَتْ.

أَذَلَّ الْخِلَافَةَ وَالْمُؤَفُّونَ إِنَّ عَقْدُوا^١ وَالشَّاهِدُ الرَّوْعَ لَا عَزْلًا وَلَا كُشْفًا
يَأْتِي لِي اللَّهُ وَالْخَيَّانِ مِنْ جَمْعٍ دَاعٍ حَبِيبًا وَدَاعٍ لِلْمَدَى خَلَقًا
قال التُّرَيْبِيُّ فَمَظْعُونَ وَمَعْمَرُ ابْنِ حَبِيبٍ بن حُذَافَةَ بن جَمْعٍ
وَحَذَفٍ بن وَهَبٍ بن حُذَافَةَ بن جَمْعٍ *

II²

حدثنا التُّرَيْبِيُّ قال حدثنا يَحْيَى بن [أَبِي] المِقْدَاد قال حدثني
موسى بن يعقوب التُّرَيْبِيُّ قال أنشدني أَبُو دَهَبٍ قَوْلَهُ
أَلَا عِلَقُ^٣ الْقَلْبِ الْمُشْتَمِ كُلُّمَا^٤ لِحَا جَا^٥ وَلَمْ يَلْزَمْ مِنَ الْحَبِّ مَلَزَمًا
[fol. 92a]
خَرَجْتُ بِهَا^٦ مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَمَا^٧ أَصَاتَ الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ^٨ فَأَعْتَمًا^٩
فَمَا نَامَ مِنْ دَاعٍ^{١٠} وَلَا آرْتَدَّ سَامِرٌ^{١١} حَتَّى جَاوَزْتُ بِي يَلْمَكَمًا^{١٢}

^١ Ag. وَعَدُوا.

^٢ I. Qutaiba, Poesis, 390 (vv. 2, 3, 6); Ag. vi, 168 (vv. 1-9);
iii, 11 (vv. 2, 3=A), 11-12 (vv. 1-9); Murtadā, Amālī, i, 78-9
(v. 1), n. 1 (as Ag.); Yāq. i, 318 (v. 7), 352 (vv. 2-5, 9), 590
(vv. 2-9), 606 (v. 3); iii, 715 (vv. 1-9); iv, 1026 (v. 3); T.A.
vii, 108 (vv. 8, 9).

^٣ Yāq., Murt. عِلَقُ.

^٤ Yāq. كُلُّمَا.

^٥ Ag. iii, 3; Yāq. لِحَا جَا.

^٦ Murt. وَأَخْرَجْتُهَا; Ag. iii, 11 A, وَأَبْرَزْتُهَا.

^٧ Murt. عِنْدَمَا.

^٨ Ag. iii (twice), لِالصَّلَاةِ.

^٩ Poesis (MS. V.S. as text); Ag. iii, 11 (twice); Murt. note;
Yāq. وَأَعْتَمًا.

^{١٠} Ag. iii, 11, as text; Ag. vi, 168, Poesis, Yāq., Murt.
note, مِنْ رَاعٍ.

^{١١} Ag. vi, 168; iii, 11; Yāq., Murt. note. مِنَ الْحَيِّ; Poesis
Codd. V.S. مِنَ الثَّائِسِ.

^{١٢} Yāq. i, 352, أَلْمَكَمًا.

قال الزبير كانت العرب تتحدث أنه لم تكن من زمان ناقة أبي
دهبل أسير منها ويدل على ذلك قوله هذا

٤ وَمَرَّتْ بِبَطْنِ الْلَيْثِ^١ تَهْوِي كَأَنَّهَا^٢ تُبَادِرُ بِالْإِصْبَاحِ^٣ نَهَبًا مُتَسَمًا

٥ أَجَازَتْ، عَلَى الْبَرْوَاءِ^٤، وَاللَّيْلُ كَاسِرٌ جَنَاحَيْهِ^٥ بِالْبَرْوَاءِ^٤ وَرَيَّا وَأَذَكَمَا

يقول قد استبان فيه شيء من الصبح و الورى يريد الشقرة يعنى

الصبح و البرواء موضع * [وزيد هاهنا بيت^٦

٦ وَمَرَّتْ عَلَى أَشْطَانِ رَوْقَةٍ^٧ بِالشَّحَى فَمَا جَرَرَتْ لِمَاءَ عَيْنَا وَلَا فَمَا]

٧ فَمَا ذَرَقَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ بَعْلَيْتَ مَخْلًا مُشْرِقًا^٨ وَ^٩ مُخَيَّمًا^{١٠}

وَيُرَوِّى وَ مُكَمَّمًا * وهو الذى شد على حمله القواصر *

٨ وَمَا شَرِبَتْ حَتَّى تُنَيِّتَ زَمَانَهَا وَخِفْتُ عَلَيْهَا أَنْ تَجُنَّ^{١١} وَ تَكَلَّمَا

٩ فَقُلْتُ لَهَا قَدْ تَعَبْتَ^{١٢} غَيْرَ ذَمِيمَةٍ وَأَصْبَحَ وَاْدَى الْبَرْكِ^{١٣} شَيْئًا مُدَيَّمًا^{١٤}

يقال تاع يتبع اذا آتقاد ويقال تاع القى اذا جاء سهلا *

^١ Yāq. اللَّيْثِ, MS. vocalized; Ag. iii, 11 (twice); vi, 168; Murt. note, بَطْنِ الْبَيْتِ.

^٢ Ag. iii, 11, ^{٢٠}; Murt note, كَأَنَّهَا; MS. نَهَبًا.

^٣ Ag. iii, 11, ^{٢٧}; vi, 168; Murt. note, بِالْإِصْبَاحِ (Ag. iii, 11, ^{٢٠}, as text).

^٤ Ag. iii, 11, بِالْبَرْوَاءِ . . . عَلَى الْبَرْوَاءِ.

^٥ Ag. iv, 11; vi, 168; Murt. note, جَنَاحَيْنِ.

^٦ Ag. iii, 11; vi, 168, adds here; also Yāq.

^٧ Ag. vi, 168, رَوْقَةٍ; variants, iii, 11, حَدَرَتْ . . . دَوْمَةً.

^٨ Poesis, Ag. vi, 168; Yāq. مُشْرِقًا. ^٩ Ag. vi, 168, أَوْ.

^{١٠} Poesis Codd. V.S. قَائِمًا وَمُجَمَّمًا.

^{١١} Ag. vi, 168, تَجُنَّ (misprint); Yāq. تُجَنُّ.

^{١٢} Ag. vi, 168, بَعْتِ; Ag. iii, 12; Yāq. (misprint).

^{١٣} Ag. iii, 12, الْبَرْكِ (misprint).

^{١٤} Ag. vi, 168, عَيْنَا مَرْنَمَا (misprint).

III

حدثنا الزبير قال حدثنا عمي مضعب بن عبد الله قال وفد أبو
 ذكبل الجمحي على ابن الأزرقي عبد الله بن عبد الرحمن بن
 الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
 وكان عاملاً لعبد الله بن الزبير على الجند فأنكره ورأى منه جفوة
 ففارقه ومضى إلى عمارة بن عمرو بن حزم وهو عامل لعبد الله بن
 الزبير على خضرموت وقال يمدحه ويعرض بابن الأزرقي¹

١ أَعْرِفْتَ رَسْمًا بِالتَّجْيِ—رَعْفًا لِزَيْتَبٍ أَوْ لِسَارَةٍ
 ٢ وَمَحَاهُ جُونِي الدَّرَى وَهَبَّا أَنْارَتُهُ إِنْارَةٍ
 ٣ لِعَزِيرَةٍ² مِنْ خَضْرَمَو ت عَلَى مُحَيَّاهَا النَّصَارَةِ
 [fol. 92b]

٤ سَمِعْتَ بِرَحْلَةٍ عَاشِقِي صَبِّ فَقَامَتْ مُسْتَطَارَةٍ
 ٥ تُذَرِي الدَّمُوعَ غَزِيرَةً سَقِيًا لَوَجْهِكَ خَيْرَ جَارَةٍ
 ٦ وَلَقَدْ بَدَأَ لِي حُزْنُهَا فِي الطَّيْفِ مِنْهَا وَالْإِشَارَةِ
 ٧ دَعِذَا وَعْدِي فِي مَا جِدِ حَقَّقْتُ بِسُسْمَتِهِ الْبَشَارَةِ³
 ٨ لَا حَاجَ لِي بِقَعِي وَلَا بَرَمٍ تُخَالِطُهُ الشَّرَارَةِ
 ٩ يَارَبِّ حَتَّى بِخَيْرٍ مَا حَيَّيْتَ إِنْسَانًا عُمَارَةٍ
 ١٠ أَطْطَى وَهَنَانًا⁴ وَلَمْ تَكُ⁵ مِنْ عَطِيَّتِهِ الصَّغَارَةِ

الصَّغَارَةُ الذَّلُّ وَالْحَقِيرَةُ أَيُّ إِنَّ عَطِيَّتَهُ لَا تُخَسِّسُ وَلَكِنَّهَا تَرْقُعُ وَتُشْرِفُ *

١١ وَمِنْ الْعَطِيَّةِ مَاتَرَى جَذْمَاءَ لَيْسَ لَهَا بُدَارَةٌ⁶

¹ Ag. vi, 162 (vv. 9-11, 13, 14); Yāq. iv, 764 (vv. 1, 3).

² Yāq. لِعَزِيرَةٍ.

³ MS. أَبْشَارَةٍ.

⁴ Ag. vi, 162, فَأَسْتَانَا.

⁵ Ag. vi, 162, يَكُ.

⁶ Ag. vi, 162, نزاره (misprint); L.A. v, 115 (anon. as text).

الْبَذَارَةُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَذْرِ إِذَا أُلْقِيَ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ خَرَجَتْ
بَذَارَةُ النَّبْتِ *

١٢ فَفَدَاكَ مِنْ حَدَثِ الرَّدَى مَنْ لَمْ يُنِمَّ^١ لِلصَّيْفِ نَارَةٌ
١٣ حَجَرًا تُقْلِبُهُ وَهَلْ تُعْطَى عَلَى الْمَدْحِ الْحِجَارَةُ
١٤ كَالْبَغْلِ يُحْمَدُ قَائِمًا وَتُذَمُّ سِيرَتُهُ الْمُشَارَةُ^٢
يُقَالُ شَرْتُ الدَّابَّةَ وَاشْرَتْهَا وَشَوَّرْتُهَا إِذَا اسْتَخْرَجْتَ سَيْرَهَا وَمَا
عِنْدَهَا وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ مَشَوَّرًا *

١٥ لَا خَيْرَ يُرْجَى وَلَا يُنْعَى لِشَارَتِهِ الْعَسَارَةُ
١٦ إِنْ قَالَ أَيُّ فَاعِلٍ حَقًّا فَعَلَّتْهُ لِلْحَتَّارَةِ
١٧ مَنْ كَانَ يَتَعَرَّ مُتَجَرًّا فَالْجَوْدُ مِنْ خَيْرِ التَّجَارَةِ

IV

قال ثم رجع من عند محمارة بن عمرو بن حزم فأتى الجند فقال
له حُتَيْنٌ مولى عبد الله بن عبد الرحمن [fol. 93a] بن الأزرق
أو كان مثل ابن الأزرق في السرا وإني عجلت على ابن عمك
وهو أجود الناس وأكثرهم فعدا إليه فباته غير تاركك وأعلم
بأنني أخاف أن يكون قد عزل فلأزمته ولا يفقدك بصره فإني
أخاف أن يتسأك ففعل وأعطاه وأرضاه فقال^٤
يا حن إني لما حدثتني^٥ أصلاً مَرَّحَ مِنْ ضَمِيرِ الْوَجْدِ مَعْمُودٌ

^١ MS. لا يَكُومُ.

^٢ Ag. vi, 162, مَشِيَّتُهُ الْمُصَارَةُ.

^٣ صوابٌ in text, but corrected in margin with مَشَوَّرًا.

^٤ Ag. vi, 162 (vv. 1-8); vi, 163 (v. 6 A); vi, 163 (vv. 6, 7 = B); i, 145 (v. 6); Yāq. i, 702 (vv. 1, 2, 8, 6); iv, 768 (v. 6).

^٥ يا حُرَّ إني لما بَلَّغَنِي.

٢ مَخَافَ نَزْعٍ^١ آمُرِي كُنَّا نَعِيشُ بِهِ مَعْرُوفُهُ إِنَّ طَلَبَنَا الْعَرْفَ^٢ مَوْجُودُ
 ٣ وَآعَلَمُ^٣ بِأَنِّي لِمَنْ عَادَيْتَ مُصْطَفَيْنِ ضَبًّا وَأَنِّي عَلَيْكَ^٤ الْيَوْمَ مَحْسُودُ
 النَّصَبُ الْحَقْدُ فِي قَلْبِهِ يَقُولُ أَحْمِلِ الْحَقْدَ وَالصَّغِينَةَ لِمَنْ عَادَيْتَ
 فِي قَلْبِي

٤ فَإِنَّ شُكْرَكَ عِنْدِي لَا آتِقْصَاكَ لَهُ مَا دَامَ بِالْجَزْعِ^٥ مِنْ لُبَّانٍ جُلْمُودُ
 ٥ أَنْتَ الْمَمْدَحُ وَالْمَغْلَى بِهَا^٦ لَمَّا إِنَّ لَا يُعَاتَبُ^٧ صُمُّ الْجَنْدَلِ الشُّودُ
 ٦ إِنَّ تُمَسِّ^٨ فِي^٩ مَنَقَلَى مَخْلَانَ^{١٠} مُرَحَلًا^{١١} يَبِينُ^{١٢} مِنَ^{١٣} الْيَمَنِ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ
 ٧ وَلَمْ تَنْزَلْ فِي أَصْطِنَاعِ الْحَمْدِ تَبْذُلُهُ^{١٣} لَمَّا آعَمَّرَى النَّاسَ لَأَوَاءَ وَمَجْهُودُ
 ٨ حَتَّى الَّذِي بَيْنَ حُسْفَانٍ إِلَى عَدَنِ لَحَبَّ لِمَنْ يَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ أَخْذُودُ

لَحَبَّ طَرِيقٌ وَاضِحٌ قَدْ لَحَبَّتْهُ الْخَوَافِرُ وَالْأَقْدَامُ وَكَذَلِكَ الْأَخْذُودُ * قَالَ
 الزُّبَيْرُ أَنَشَدَنِيَا أُمِّي وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَاكِ لِأَبِي دَهَبٍ فِي ابْنِ
 الْأَزْرَقِ * حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ دَخَلَ
 الْمُصَيَّبُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ فَأَنشَدَهُ قَصِيدَةً لَهُ

^١ Ag. ; Yāq., var. عَزَلُ.

^٢ Ag. الْجُودُ.

^٣ Ag. vi, 162, إِعْلَمُ.

^٤ Gāhiz, Haiyawān, vi, 20, عَلَيْهِ.

^٥ Ag. vi, 162, بِالْهَضْبِ.

^٦ Ag. vi, 162, بِهِ.

^٧ Ag. تَمْدَحُ.

^٨ Bekrī, 578, تَعْدُ ; Yāq. iv, 768, تَمَسَّ [sic] ; Ag. i, 145 ; vi, 162, 163a, تَعْدُ ; Yāq. i, 702, تَعْدُ.

^٩ All quotations have مِنْ.

^{١٠} Ag. i, 145 ; vi, 162, 163a, نَجْرَانُ ; Yāq. i, 702, بُقْلَانُ.

^{١١} Ag. i, 145 ; vi, 162 ; Yāq. يَرَحَلُ.

^{١٢} Yāq. عَنْ.

^{١٣} Ag. vi, 162, 163, مَارَزْتِ فِي دَفْعَاتِ الْخَيْرِ تَفْعَلُهَا.

مَدَحَهُ فِيهَا فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ مَا هَذَا بِشَيْءٍ أَئِنَّ هَذَا
[fol. 93b] مِنْ قَوْلِ أَبِي دَهَبَلٍ فِي ابْنِ الْأَزْرَقِ

إِنَّ تَعْدُ مِنْ مَثَقَلِي مَخْلَانٌ^١ فغضب الثَّصِيبُ ونزع عمامته
فطرحها وبرك عليها وقال كائن تأتونا برجل مثل ابنِ الأزرق نأتكم
بمدح أجود من مديح أبي دَهَبَلٍ * حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّهْرِيُّ قَالَ كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ جَبَّارًا وَ
كَانَ يُعَتِّمُ بِالْأَذْنِ إِذَا كَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَإِذَا أَذِنَ النَّاسُ أَذْنًا مَعَهُمْ
لِشَاعِرٍ يُنْشِدُ قَصِيدَةً مَدِيحًا لِهِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَصِيدَةً مَدِيحًا
لِإِبْرَاهِيمِ بْنِ هِشَامٍ فَأَذِنَ يَوْمًا وَالشَّاعِرُ الثَّصِيبُ فَأَنْشَدَ قَصِيدَةً
مَدِيحًا لِهِشَامٍ ثُمَّ قَطَعَهَا وَأَنْشَدَ قَصِيدَةً مَدِيحًا لِإِبْرَاهِيمِ بْنِ هِشَامٍ
وَقَصِيدَةً هِشَامٍ أَشْعَرُ فَأَرَادَ النَّاسُ مِيَاخَةَ ثَصِيبٍ فَقَالُوا أَحْسَنَ
فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ أَكْثَرْتُمْ إِنَّهُ لَشَاعِرٌ وَأَشْعَرُ مِنْهُ الَّذِي يَقُولُ
إِنَّ يَعْدُ مِنْ مَثَقَلِي مَخْلَانٌ

قَالَ فَكَمْ مَيِّ ثَصِيبٌ فَقَالَ أَنَا وَاللَّهِ مَا نَضَعُ الْمَدِيحَ إِلَّا عَلَى قَدَرِ
الرِّجَالِ كَمَا يَكُونُ الرَّجُلُ نَمْدَحُهُ * قَالَ فَعَمَّ النَّاسُ الضَّحْكَ وَحَلَمَ
عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ فَقَالَ لَهُمُ الْحَاجِبُ ارْتَفَعُوا فَلَمَّا صَارُوا إِلَى
السَّقِيفَةِ قَالُوا رَأَيْتُمْ مِثْلَ شَجَاعَةِ هَذَا الْأَشْوَدِ عَلَى هَذَا الْجَبَّارِ وَحِلْمًا
مِنْ غَيْرِ حَلِيمٍ *

V²

حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ خَرَجَ ابْنُ عَمِّ ابْنِ الْأَزْرَقِ
يُرِيدُهُ فَلَقِيَهُ مَعْرُوفًا فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَاسْتَرْجَعَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْأَزْرَقِ
هُوَ عَلَىكَ لَمْ يَفُتْكَ شَيْءٌ فَأَعْطَاهُ مِائَةَ دِينَارٍ * فَقَالَ أَبُو دَهَبَلٍ

^١ See variant to v. 6.

^٢ Ag. vi, 163-4.

أَعْطَى أَمِيرًا وَمَعْزُولًا¹ وَمَا نَزَعْتُ عَنْهُ الْمَكَارِمُ تَعَشَاهُ وَمَا نَزَعَا
حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصُّحَّاحِ مِثْلَ ذَلِكَ
وَأَنْشَدَنِي الْبَيْتَ *

VI²

حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ قَالَ حَدَّثَنِي [fol. 94a] عَمَى مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجَ أَبُو دَهَبَلٍ يَرِيدُ
الْعَزْوَ وَكَانَ رَجُلًا جَمِيلًا صَالِحًا فَلَمَّا كَانَ بِبَجْيَرُونَ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَتْهُ
كِتَابًا فَقَالَتْ اقْرَأْ هَذَا الْكِتَابَ فَقَرَأَهَا لَهَا ثُمَّ ذَهَبَتْ فَدَخَلَتْ قَصْرًا
ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ لَوْ تَبَلَّغْتَ³ إِلَى هَذَا الْقَصْرِ فَقَرَأْتَ الْكِتَابَ
عَلَى امْرَأَةٍ فِيهِ كَانَ لَكَفَيْكَ⁴ أَجْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَإِنَّهُ مِنْ غَائِبٍ لَهَا
يَعْنِيهَا أَمْرَةٌ⁵ * فَبَلَغَ مَعَهَا الْقَصْرَ فَلَمَّا دَخَلَ إِذَا فِيهِ جَوَارٍ كَثِيرَةٌ
فَأَخْلَقْنَ عَلَيْهِ بَابَ الْقَصْرِ وَإِذَا امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ⁶ فَدَعَتْهُ إِلَى نَفْسِهَا فَأَبَى
فَأَمَرَتْ بِهِ فَحُبِسَ فِي بَيْتٍ مِنَ الْقَصْرِ وَأُطْعِمَ وَسُقِيَ قَلِيلًا قَلِيلًا
حَتَّى ضَعُفَ وَكَانَ يَمُوتُ ثُمَّ دَعَتْهُ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ أَمَّا حَرَامٌ⁷ فَلَا
يَكُونُ لَكَ أَبَدًا وَلَكِنْ أَتَزَوَّجُكَ فَقَالَتْ نَعَمْ * فَتَزَوَّجَهَا فَأَمَرَتْ
بِهِ فَأُخْسِنَ إِلَيْهِ حَتَّى رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ فَأَقَامَ مَعَهَا زَمَانًا طَوِيلًا⁸

¹ Ag. 163, 164, وَمَعْزُولًا.

² Maṣūri' al-Uṣṣūq, Const. 1301, pp. 87-8 (after Tha'lab acc. az-Zubair); Qālī, iii, 193, the account according to Abū 'Ubaida differs slightly.

³ Maṣūri', بَلَغَتْ مَعِيَ.

⁵ Om. Maṣ.

⁷ Maṣ. فِي الْحَرَامِ.

⁴ Maṣ. لَكَ.

⁶ Maṣ. adds قَدَأَتْهُ.

⁸ Maṣ. أَم.

تَدْعُهُ بِخَرْجٍ مِنَ الْقَصْرِ حَتَّى يَنْسَ مِنْهُ وَلَدُهُ وَأَهْلُهُ وَتَزَوِّجَ بَنُوهُ
وَبَنَاتَهُ وَاقْتَسَمُوا مَالَهُ * وَأَقَامَتْ زَوْجَتُهُ تَبْكِي عَلَيْهِ وَلَمْ تُقَاسِمْنَهُمْ
مَالَهُ ¹ * ثُمَّ قَالَ لَأَمْرَأَتِهِ إِنَّكَ قَدْ أَثْمَمْتَ فِيَّ وَفِي وَلَدِي وَأَهْلِي
فَإَذْنِي لِي أَطْلَعَنِي وَأَعْمِدَ إِلَيْكَ فَأُخَذْتُ عَلَيْهِ أَيْمَانًا أَلَّا يُقِيمَ إِلَّا سَنَةً
حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهَا فَأُخْطِئَهُ مَا لَا كَثِيرًا فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بِذَلِكَ الْمَالِ
حَتَّى قَدِمَ عَلَى أَهْلِهِ فَرَأَى زَوْجَتَهُ وَمَا صَارَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْحُزَنِ وَمَا
صَارَ إِلَيْهِ وَلَدُهُ * وَجَاءَهُ وَلَدُهُ فَقَالَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ عَمَلٌ أَنْتُمْ وَرَثَتُمُونِي
وَأَنَا حَيٌّ وَهُوَ حَظُّكُمْ وَاللَّهُ لَا يَشْرِكُ زَوْجَتِي فِيمَا قَدِمْتُ بِهِ أَحَدٌ *
وَقَالَ لَزَوْجَتِهِ شَأْنُكَ بِهَذَا الْمَالِ فَهُوَ لَكَ كُلُّهُ * وَقَالَ فِي الشَّامِيَّةِ ²

١ [طَالَ لَيْلِي وَبِثْ كَالْمَجْنُونِ ³ وَآخِذَ رَثْنِي الْهُمُومُ بِالْمَاطِرُونَ ⁴]
٢ صَاحِ حَيًّا إِلَهُ أَهْلًا ⁵ وَدَوْرًا ⁶ عِنْدَ أَصْلِ الْقَتَادِ مِنْ جَيِّرُونَ

وَلَا أَخَذْتُ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْئًا وَجَاءَهَا الْخَطَابُ فَأَبَتْ ¹
وَأَقَامَتْ عَلَى الْحُزَنِ وَالْبُكَاءِ عَلَيْهِ *

² Ag. vi, 159 (vv. 1, 4, 12, 5-8, 3, 14, 15, and again 14, 15, 5-7); vi, 161-2 (vv. 2-6, 9, 7, 10, 8, 11-13); 'Aini, i, 144 ff. (vv. 1-6, 9, 7, 8, 11-13, 15); Kāmil, 168 (v. 4), 169 (vv. 2-7; 9, 8, and again 5-7 by 'Abd ar-Rahmān b. Ḥassān); Hiz. iii, 280 (vv. 1-6, 9, 7, 11, 12, 15); iii, 288 (vv. 1, 8, 10); L.A. v, 324-5 (vv. 2, 1, 3-6, 9, 7, 8, 11, 12, and again 5-7); Mu'arrab, 44 (v. 5), 74 (v. 10), 123 (v. 8); al-Qāli, Amālī, iii, 192 (vv. 2-6, 9, 7, 8, 11-13, acc. Abū 'Ubaida); Maṣūri', 87-8 (vv. 2, 4, 5, 11-13).

³ 'Aini, بِالْمَجْنُونِ.

⁴ Ag. vi, 159, وَمَلَّتِ الشَّوَاءُ فِي جَيِّرُونَ.

⁵ L.A. v, 324, Ag. vi, 161, Maṣūri', 'Aini, Hiz., Qāli, حَيًّا.

⁶ Kāmil, وَدَارًا.

عَنْ يَسَارٍ^١ إِذَا دَخَلْتُ مِنَ الْبَا ب^٢ وَإِنْ كُنْتُ خَارِجًا يَمِينِي^٣
[fol. 94b]

فَبِتِلْكَ^٤ أَغْتَرَبْتُ^٥ فِي الشَّامِ حَتَّى^٦ ظَنَّ أَهْلِي مُرْجَمَاتِ الظُّلُومِ
وَهَيَّ زِدَّ رَأْيَ مِثْلٍ لَوْلَا الْغَوَّاصِ مِيزَتٍ مِنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونِ^٧
وَإِذَا مَا نَسَبْتُهَا^٨ لَمْ تَجِدْهَا فِي سَنَاءٍ مِنَ الْمَكَارِمِ دُونِي^٩
ثُمَّ دَافَعْتُهَا^{١٠} إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضِرَاءِ تَمْشِي^{١١} فِي مَرَمَرٍ مَسْنُونِ^{١٢}
مَسْنُونٍ مُسْتَوٍ^{١٢}

قُبَّةٍ مِنْ مَرَاجِلٍ ضَرْبَتْهَا^{١٣} عِنْدَ حَدِّ^{١٤} الشِّتَاءِ فِي الْقَيْطُونِ^{١٥}
مَرَاجِلٍ ضَرْبٍ مِنْ بَرْدِ الْيَمَنِ وَالْقَيْطُونِ الْمُخْدَعِ

^١ L.A., Ag. vi, 159, 161, Qālī, Kāmil, 'Aini, Hiz. يَسَارِي.

^٢ 'Aini, Hiz. إِلَى الدَّارِ.

^٣ Kāmil, Qālī, 'Aini, Hiz. فَيَمِينِي; Ag. vi, 159, 161, عَنْ يَمِينِي.

^٤ 'Aini, Hiz., L.A. فَلِتِلْكَ; Ag. vi, 161, فَبِذَاكَ.

^٥ Kāmil, آرْتَهَيْتُ.

^٦ Ag. vi, 159, أَطَلْتُ الْمَقَامَ بِالشَّامِ.

^٧ Maṣūri, لَوْلَا.

^٨ L.A., Qālī, نَسَبْتُهَا; MS. vocalized.

^٩ Kāmil, Qālī, Ag. vi, 159, Hiz., L.A. دُونِ.

^{١٠} Kāmil, Ag. vi, 159, 'Aini, Hiz., L.A. خَاصَرْتُهَا; Ag. vi, 161; Qālī, مَا شَيْئَهَا.

^{١١} All quotations have تَمْشِي.

^{١٢} Marginal note in MS.

^{١٣} Ag. vi, 159, 162, ضَرْبُوهَا; Hiz. iii, 281, نَصَبُوهَا.

^{١٤} Ag. vi, 159; L.A. xvii, 224 ('Abd ar-Rahmān), بَرْدِ.

^{١٥} All quotations have قَيْطُونِ without article, which I think is better.

- ٩ تَجْعَلُ الْمَدَّ وَاللَّوَّةَ وَالْمِسْكَ صَلَاً^١ لَهَا يَمْلَى الْكَائُونَ
يقال أَلَوَّةٌ وَأَلَوَّةٌ وَأَلِيَّةٌ كَلَهُ الْعَوْنُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ *
- ١٠ وَقَبَابٌ^٢ قَدْ أُشْرِجَتْ^٣ وَبُيُوتٌ^٤ نُطِقَتْ^٥ بِالرَّيْحَانِ وَالزَّرْجُونِ
أى جُعِلَتْ حَوَالِيهَا نِطَاقًا
- ١١ ثُمَّ فَارَقْتُهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَ قَرِينٌ مُفَارِقًا^٦ لِثَرِينِ
١٢ وَبَكَّتْ^٧ خَشْيَةَ السَّفَرِ لِلْبَيْتِ بُكَاءَ الْحَزِينِ نَحْوَ الْحَزِينِ
١٣ فَاسْأَلِي عَنْ تَذَكُّرِي وَآكِثَابِي لِأَيَّابِي^٨ إِذَا هُمْ عَذَّلُونِي
[وزاد في كتاب الأغاني
- ١٤ وَلَقَدْ قُلْتُ إِذَا تَطَاوَلَ سَقَمِي وَتَقَلَّبْتُ لَيْلَتِي فِي فُؤُوتِ
١٥ لَيْتَ شِعْرِي أَمِنْ هَوَى طَارَ نَوْمِي أَمْ بَرَانِي الْبَارِي قَصِيرَ الْجُنُونِ
فَلَمَّا جَاءَ الْأَجَلَ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ جَاءَهُ مَوْتُهَا فَأَقَامَ *

VII

حدثنا الزبير قال حدثني عمي قال حدثنا ابراهيم بن أبي عبد
الله قال وقع لأبي دهبٍ مورتٌ بمِصْرَ فخرج يريدُه ثم رجع من
الطريق وقال^٩

تَجْعَلُ الْمِسْكَ^١ Kāmil, Qālī, 'Aini, Ag. vi, 161, L.A. والَيْلُ الْجُوجَ وَالْمَدَّ صَلَاً

^٢ Vocalized in MS. with معا. ^٣ Ag. vi, 161, أُسْرِجَتْ.

^٤ Ag. vi, 162, مُفَارِقًا; Maṣāri', Hiz. iii, نُظِمَتْ. ^٥ Ag. vi, 162, فَبَكَّتْ.

^٦ Ag. vi, 162, 'Aini, Hiz., L.A. إِنْثَر; Ag. vi, 159 (misprinted).

^٧ Ag., Qālī, 'Aini, Hiz., L.A. فَسَلِي عَنْ تَذَكُّرِي وَآطَمَتِّي لِأَيَّابِي; Qālī, Ag. vi, 162, جَلْ أَهْلِي إِذَا; Maṣāri', Ag. vi, 170 (vv. 1-4); Yāq. i, 790 (vv. 1-4); Bekri, 660 (v. 4 acc. az-Zubair).

^٨ Ag. vi, 170 (vv. 1-4); Yāq. i, 790 (vv. 1-4); Bekri, 660 (v. 4 acc. az-Zubair).

(v. 4 acc. az-Zubair).

١ أَسْلِمِي أُمَّ دَهَبَلٍ قَبْلَ^١ هَجْرِ وَتَقْصِي مَنَ الزَّمَانِ وَعَصْرِ^٢
 ٢ وَأَنْكُرِي كَرِي الْمَطِيَّ إِلَيْكُمْ بَعْدَ مَا قَدْ تَوَجَّهَتْ مَحْوُ مَضِرِ
 ٣ وَلَا تَخَالِي أَنِّي نَسِيْتُكَ لَمَّا حَالَ بَيْشٌ^٣ وَمَنْ بِهِ خَلَفَ ظَهْرِي
 [fol. 95a]

٤ إِنْ تَكُونِي أَنْتِ الْمُقَدَّمُ قَبْلِي وَأَطْعَ يَثْوُ عِنْدَ قَبْرِكَ قَبْرِي
 قال الزبير قال إبراهيم بن أبي عبد الله فوردت على قبره الى
 جانب قبرها بعليب *

VIII

حدثنا الزبير قال حدثنا محمد بن الضحاك عن أبيه ومُضْعَبُ
 بن عبد الله أن أبا رَيْحَانَةَ وهو عَلِيُّ بن أَسِيد بن أَحْيَاة بن خَلَف
 بن وَهَب كان شديد الخلاف على عبد الله بن الزبير فتوعدة عبد
 الله بن صَفْوَان بن أُمَيَّة بن خَلَف فليحق بعبد الملك بن مروان
 فاستمده الحاجاج وقال لو لا أن عبد الله بن الزبير تأول قول الله
 جل وعز ويقاثلوهم عند المسجد الحرام وما كُتِّبَ إِلَّا أَكَلَةُ رَأْسٍ
 ومَدَّتِ الْحَاجَّاجَ أَمَّا هُوَ فِي سَبْعِ مِائَةٍ فَأَمَدَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بن مروان
 بطارق مولى عُثْمَانَ بن عَقَّانَ فِي أَرْبَعَةِ أَلْفِ فَارِسٍ فَأَشْرَفَ أَبُو
 رَيْحَانَةَ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَصَاحَ أَنَا أَبُو رَيْحَانَةَ أَلَيْسَ قَدْ أَخْزَاكُمْ اللَّهُ
 يَا أَهْلَ مَكَّةَ فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ بَلَى وَاللَّهِ قَدْ أَخْزَانَا اللَّهُ فَقَالَ لَهُ
 ابْنُ الزُّبَيْرِ مَهْلًا يَا ابْنَ أَخِي فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ قُلْنَا لَكَ أَتَأْذِنُ
 لَنَا فِيهِمْ وَهُمْ قَلِيلٌ فَأَبَيْتَ حَتَّى صَارُوا إِلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ مِنَ الْكُثْرَةِ *

^١ Ag. بَعْدَ .

^٢ Ag. وعصر ; Yāq. وَدَهْرٍ .

^٣ Ag. نبش (misprint?).

^٤ Yāq. واضع مشوى .

قال الزبير أبو ریحانة عم أبي دهبلي * فقال أبو دهبلي في وعيد
عبد الله بن صفوان عمه أبا ریحانة واسمه علي^١

١ وَلَا تُوعِدْ لِسَقْطَلَهْ عَلِيًّا فَإِنَّ وَعِيدَهُ كَلًّا وَبَيْل
٢ وَنَحْنُ بِبَطْنِ مَكَّةَ إِذَا تَدَاعَى لِرَهْطِكَ مِنْ بَنِي عَمْرِو رَعِيل
٣ أُولُوا الْجَمْعِ الْمُقَدَّمِ حِينَ ثَابُوا إِلَيْكَ وَمَنْ يُوزَعُهُمْ^٢ قَلِيلُ
يُوزَعُهُمْ يَكْتُمُهُمْ وَيُرْثُهُمْ *

٤ فَلَمَّا أَنْ تَفَانَيْنَا وَأَوْدَى بِشَرِّوئِنَا التَّرْحُلُ وَالتُّزُونُ^٣
٥ جَعَلْتَ لِحُومِنَا غَرَضًا لَدَيْهِمْ^٤ لِسَهْلِكُنَا عَرِيَّةً^٥ أَوْ سَكُونُ

IX

حدثنا الزبير قال أنشدني بعض رواة أبي دهبلي^٦

[fol. 95b]

١ لَا خَيْرَ فِي حُبِّ مَنْ يُرْجَى فَوَاضِلُهُ فَاسْتَمِطَرُوا مِنْ قُرَيْشٍ كُلَّ مُشْخَدِ^٧
٢ تَخَالُ فِيهِ إِذَا حَاوَلْتَهُ بَكْدَهَا عَنْ مَالِهِ وَهُوَ وَافِي الدِّينِ وَالْوَرَعِ

X

حدثنا الزبير قال أنشدني عمي و محمد بن الصحاك عن أبيه

أبي دهبلي^٨

^١ Ag. vi, 169-70 (vv. 1-5).

^٢ So MS. with *صح* written under the word; Ag. has *يودعهم*.

^٣ Ag. *الرجيل*; the verse is badly misprinted in Ag.

^٤ Ag. *عرضا كانا*.

^٥ Ag. *عروبة*.

^٦ L.A. vii, 28, v. 1 B (al-Farazdaq).

^٧ MS. *مُشْخَدِ*.

^٨ Ag. vi, 157 (vv. 1-11); vi, 154 (vv. 1, 4-6); Murtaḍā, i, 79, 80 (vv. 1, 2, 7, 3-6, 8-13); L.A. vii, 86 (v. 12 acc. Abū 'Amr b. al-'Alā') = T.A. ^٢ iii, 580.

١ يَا عَمْرُ حُمِّ فِرَافُكُمَّ عَمْرًا
 ٢ يَا عَمْرُ شَيْخُكَ وَهَوْدُوكُمَّ
 ٣ إِنَّ كَانَ هَذَا السِّحْرُ مِثْكَ فَلَا
 ٤ اخْدَى بَنِي أَوْدٍ كَلِفْتُ بَعَا
 ٥ وَتَرَى لَنَا دَلًّا إِذَا نَطَقْتُ
 ٦ كَتَسَافِطِ الثَّرَاطِ الْجَنِيِّ مِنَ السَّافِنَاءِ لَأَنْشُرًا وَلَا نَسْرًا

الأقناء جمع قنؤ * يقول ليست بكثيرة الكلام ولا قليلته من ذلك
 لا تنشره في غير موضعه ولا تقله *

٧ أَقْسَمْتُ مَا أَحْبَبْتُ حُبَّكُمْ
 ٨ وَمَقَالَةٍ فِيكُمْ عَرَّكْتُ بِهَا
 ٩ وَمُرِيدُ سِرِّكُمْ عَدَلْتُ بِهِ
 ١٠ قَالَتْ تُقِيمُ لَنَا^٢ لِنَجْزِيَهُ
 ١١ مَا إِنَّ أَقِيمَ لِحَاجَةٍ عَرَضْتُ
 ١٢ وَإِذَا هَمَمْتُ بِرَحْلَةٍ^٣ جَزَعْتُ

[fol. 96a] الثَّقَرُ السِّيءُ الخلق * قال الحارث بن خالد

مَرَّ الْحُمُولُ فَمَا شَأُنُكَ نَقْرَةً
 شَاءَهُ وَسَاقَهُ وَاحِدٌ *

١٣ إِنِّي لَا رُضَى مَا رَضِيَتْ بِهِ
 وَأَرَى لِحُسْنِ حَدِيثِكُمْ شُكًّا

^١ Murt. يَرَعَى الزَّمَامَ.

^٢ Ag. يقيم بنا, which seems better.

^٣ L.A. أَرَدْنَا رَحْلَةً.

^٤ MS. has the variant تُفِدْ written under this word.

^٥ L.A. تُفِدْ نَقْرًا.

XI

حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ قَالَ أَنْشَدَنِي عَمِّي وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَّاحِ عَنْ أَبِيهِ وَ
مُحَمَّدُ بْنُ خَشْرَمٍ وَمَنْ شِئْتُ مِنْ قُرَيْشٍ لِأَبِي دَهْبَلٍ فِي ابْنِ
الْأَزْرَقِ الْمَخْزُومِيِّ حِينَ عَزَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ الْجَنْدِ^١

١ فَمَنْ كَانَ^٢ شَانَ الْعَزْلِ أَوْ هَدَّ رُكْنَهُ لِأَعْدَائِهِ يَوْمًا فَمَا شَأْنُكَ الْعَزْلُ
٢ وَمَا أَصْبَحْتَ مِنْ نِعْمَةٍ مُسْتَفَادَةٍ وَلَا رَحِمَ إِلَّا عَلَيْكَ لَهَا^٣ الْفُضْلُ

XII

حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ قَالَ وَأَنْشَدَنِي عَمِّي وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَّاحِ عَنْ أَبِيهِ
لِأَبِي دَهْبَلٍ^٤

١ مَاذَا رَزَقْنَا غَدَاةَ الْخَلِّ مِنْ رَمْعٍ عِثْدَ التَّفَرُّقِ مِنْ خَيْرٍ^٥ وَمِنْ كَرَمٍ
٢ ظَلَّ لَنَا وَاقِفًا يُعْطَى فَأَكْثَرُ مَا سَمَى وَقَالَ لَنَا فِي قَوْلِهِ^٦ نَعَمْ
٣ ثُمَّ آتَانِي غَيْرَ مَذْمُومٍ وَأَعْيُنُنَا لَمَّا تَوَلَّى بِدَمْعٍ وَكَيْفَ^٧ سَجِمَ
٤ تَحْمِيلُهُ الدَّمَاءَ الْأَدَمَاءَ^٨ مُعْتَجِرًا بِالْبُرْدِ كَالْبَدْرِ جَلَى لَيْلَةٍ^٩ الظُّلَمِ
٥ وَكَيْفَ أَنْسَاكَ لَا أَيْدِيكَ وَاحِدَةً عِثْدِي وَلَا بِالَّذِي أَسَدَيْتَ^٩ مِنْ قَدَمٍ

^١ Ag. vi, 164 (vv. 1, 2).

^٢ Ag. فَمَنْ يَكُ.

^٣ Ag. عَلَيْهَا لَكَ.

^٤ Ag. vi, 164 (vv. 1-7); Hamāsa, ed. Freytag, 709 = Būlūq, iv, 81 (vv. 1-5); I. Qutaiba, Poesis, 390 (vv. 4, 5); Yāq. ii, 817 (vv. 1-3); L.A. ix, 494 (v. 1).

^٥ L.A. خَيْرٍ; Ham., Ag., Yāq. خِيم.

^٦ Ham. قُلْنَا وَقَالَ لَنَا فِي بَعْدِهِ Yāq. قُلْنَا وَقَالَ لَنَا فِي وَجْهِهِ.

^٧ Ham. سَافِح.

^٨ Ham. وَجْهَهُ Cod. D. حَتْدِسَ; Poesis Codd. V.S. دَاجِي; Ham.

^٩ Ham., Ag., Poesis, أَوْلَيْتَ.

نُعَمَّاكَ رَوَايَةً أَيْضًا^١

١ حَتَّى لَقِيْنَا بِحَجِيرًا^٢ عِنْدَ مَقْدَمِنَا فِي مَوْكِبِ كُصْبَاعِ الْحَزْنِ مُزَكِّجًا^٣
٢ فَلَكَوْا رَأَيْتَ مَقَامِي عِنْدَ بَابِهِمْ أَحَبَّبْتَ^٤ أَنِّي بِذَاكَ الْبَابِ لَمْ أَقِمِ
قال بحير بن ريسان الحميري وكان من رؤساء الجند الذي يقول له
الناس الجواد *

XIII

حدثنا الزبير قال حدثني عيسى ومحمد بن الصبحاك عن أبيه
ومحمد بن خشرم قالوا قال أبو ذؤيب في ابن الأزرقي^٥

[fol. 96b]

١ لَا يَبْعِدُ آلَهُ عَبْدٌ آلهَ لَيْسَ لَهُ عِنْدِي مُزَانِلَةٌ مَا هَبَّتِ الرِّيحُ
٢ أَزْهَرُ مِنْ سَاكِنِ الْبَطْحَاءِ الْحَقَّةُ بِالْمَجْدِ وَالشُّوْبِ الْبَيْضِ الْمَسَامِيحُ
٣ عِدُّ إِذَا وَرَدَ السَّاقُونَ جَمْعَهُ لَمْ يَقُلِ الْآخِرُ السَّاقِي لَهُمْ مِيحُوا
٤ مُتَطِيقُ حِمِينَ أَرْغَى غَيْرَ مُكْتَمٍ كَالثَّيْتِ لَمْ يُخَفِّهِ الْقَيْصُومُ وَالشَّيْبُ
أى حين آتية فيزغرو جملي عند بابه من الإعياء لا يحتاج عني
٥ حُلُّو السَّمَاوِي لَا تُقْلِي خَلْدُهُ لَهُ إِلَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ تَجْلِيحُ
٦ أَيْنَ الَّذِي يَنْعَشُ الْمَوْلَى وَيَحْتَمِلُ الْمَجْلَى وَمَنْ جَارُهُ بِالْخَيْرِ مَنفُوحُ
٧ كَأَنِّي حِمِينَ جَارَ الْحَلِّ مِنْ رَمَعٍ نَشْوَانُ أَغْرَقَهُ السَّاقُونَ مَضْبُوحُ

من قول الشاعر [وهو بُزْجُ بن مُسَهِرِ الطائِي]

^١ So Ham., Pocsis, Ag.

^٢ Ag. بحيرا; but MS. has ح under the letter.

^٣ Ag. الجَزَعِ مُزْتَكِمٍ.

^٤ Ag. كَمَا.

^٥ Ag. وددت.

^٦ Yāq. ii, 464 (vv. 6, 7); az-Zuhair, Diwān MS. D.M.G. Arabisch, 103, fol. 62b (v. 3).

بِمَعْرِفَةِ مَلَأَمَةٍ مِّنْ يَّكُومُ

أى قليلة المزاج *

٨ حَتَّى دَفَعْنَا إِلَى ذِي مَيْعَةٍ تَتَّقِي كَالذَّنْبِ فَارَقَهُ السُّلْطَانُ وَالرُّوحُ^١
الْمَيْعَةُ الْجِدَّةُ وَالشَّرُّ وَتَتَّقِي مُمْتَلِئًا خَصَبًا فَشَبَّهَهُ بِالذَّنْبِ لِأَنَّهُ لَشَّ وَالْآخِرُ
عِنْدِي اصْطَحَّ *^٢

٩ وَوَأَجْهَتْنَا مِنَ الْأَنْقُورِ مَشِيخَةً كَأَنَّهُمْ حِينَ لَأَقُونَا الرَّبَابِيحَ
الْأَنْقُورُ مَوْضِعُ * الرَّبَابِيحِ الْقِرْدَةُ وَاحِدُهَا رَبَّاجٌ وَرَبَّجٌ وَالرَّبَّاجُ الْفَصِيلُ أَيْضًا *

XIV

حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ قَالَ وَأَنْشَدَنِي عَمِّي وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّخَّاکِ عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ خَشْرَمٍ لِأَبِي ذَهَبَلٍ فِي ابْنِ الْأَزْرَقِ

١ مَا كُنْتُ إِلَّا رَحْمَةً لِلَّهِ أُرِيدَتْ لِيُكَلِّمَنِي قَرِيشٌ لَا بِخِيَلٍ وَلَا خَبَا
[fol. 97a]

٢ فَلَوْ كَانَ مَا تُعْطَى رِجَاءً تَذَارَعَتْ بِهِ خُلُجَاتُ الْبُخْلِ مُجْذِبُهُ جَذْبًا
٣ وَلَكِنَّ مَا تَبَغَّى بِهِ اللَّهُ وَخَدَّهٗ لَعَمْرِي لَقَدْ أَرَبَحْتُ فِي السَّعَةِ الْكُسْبَا

XV

وهذا الإسناد لأبي ذَهَبَلٍ فِي ابْنِ الْأَزْرَقِ^٣ [وَيُرَوَّى لِخَزِينِ اللَّيْثِيِّ]^٤

١ عَقِمَ النِّسَاءَ فَمَا^٥ يَلِدْنَ شَبِيهَهُ إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عَقِمُ

^١ This verse refers to Bahār b. Raisān mentioned above.

^٢ The word is badly written in MS. ; perhaps أَرَفَ.

^٣ Hamāsa, ed. Freytag, 703 = Būlāq, iv, 75 (vv. 2, 1, 4, 3); Ag. vi, 165 (vv. 1, 4, 3); L.A. xv, 306 (vv. 3, 4, 1); 'Uyūn, 327 (vv. 2, 4, 3, 1).

^٤ Acc. L.A. xv, 306.

^٥ Ag. فَلَمْ ; L.A. فَلَنْ ; 'Uyūn, فَلَا.

٢ إِنَّ الْبُيُوتَ مَعَادِينَ فَاجْبَارُهُ
 ٣ غَضُّ الْكَلَامِ مِنَ الْحَيَاءِ تَخَالُهُ
 ٤ مُتَعَوِّدٌ بِسَعَمٍ بِسَلَا مُتَبَاعِدٌ
 ١ كَرَمٌ^١ وَكُلُّ جُدُونَةٍ^٢ ضَحْمٌ
 ضَمِنَا وَلَيْسَ بِجِسْمِهِ سَقَمٌ
 سَيِّانٍ مِثْلُهُ الْوَفَرُ وَالْقُدَمُ

XVI

وبهذا الإسناد له فيه أيضًا

١ جَزَا آلَهُ خَيْرًا حِينَ أَذْكَرُ حَاجَتِي
 ٢ أَخَا لِي عَلَيْهِ خَامِسٌ مَا أَهَمَّنِي
 ٣ كَثِيرٌ نَعَمٌ تَرَاكَ لَا فَرَحَ بِمِمَّا
 ٤ حَمَوْتَ عَلَيْنَا حَيَوَةَ الْوَالِدِ الَّذِي
 ٥ نَعَمَ مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ يَمِينٍ وَحِلْفَةٍ^٣
 ٦ بَطِينٌ مِنَ التَّقْوَى خَمِيصٌ مِنَ النِّحَا
 ٧ تَبَدَّدَ بِالْمَعْرُوفِ حَشَى حَسْبَتَهُ
 ٨ وَكُنْتُ كَغَيْبِ الْخَالِ أَرْسَلَ وَدَقُّهُ
 الْخَالُ السَّحَابُ الَّذِي تَخَيَّلَ لِلْمَطَرِ إِذَا رُفِيَ عَلِمَ أَنَّ الْمَطَرَ يَجِيءُ *
 فَاتَّسَنِي بِخَيْرِ عِنْدَهَا وَتَشَهَّدَا
 مَتَى مَا يَنْتَلِنِي الْيَوْمَ لَا يَعْشِلُ غَدَا
 تَبَرَّعَ مِنْ مَعْرُوفِهِ وَتَجَرَّدَا
 بَسَنِي لِبَنِيهِ لَمْ وَطًا فَمَجَّدَا
 مِنْ آخِرٍ أُعْطِيَ أَوْ تَوَلَّى فَصَرَّدَا
 يُحِبُّ لَدَى الْعَرْشِ الثَّقَى وَالتَّوَدَّدَا
 مِنَ الْجُودِ سَدَى قَبْلَهَا عِنْدَهُ يَدَا
 لِمَنْ شَامَهُ يُزْجِي السَّحَابَ الْمُتَصَّدَا

XVII

[fol. 97b] حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي ابْنِ الْأَزْرَقِ^٦

١ لَقَدْ خَالَ هَذَا اللَّاحِظُ مِنْ بَطْنِ عُلَيْبٍ فَتَى كَانَ مِنْ أَهْلِ التَّدَى وَالتَّكْثُرِ
 ٢ فَتَى كَانَ فِيمَا نَابَ يَوْمًا هُوَ الْفَتَى وَنَعَمَ مَحَلُّ الطَّارِقِ الْمُتَيَّمِ

^١ Ham., 'Uyūn, ذَهَبٌ.

^٢ Ham. بَيْوتِهِ; the *tanwin* is in MS.

^٣ Ham., Ag., L.A. نَزَرُ.

^٤ Ham., Ag., L.A. مُتَهَلِّلٌ.

^٥ MS. دَمَى حَلَّةً.

^٦ Ag. vi, 170 (٢٢. 1-4).

٣ أَلْحَقْتُ^١ أُنْسِي لَا أَزَالُ عَلَى مَنِي إِذَا نَزَلَ الْحُجَّاجُ فِي^٢ كُلِّ مَوْسِمٍ
 ٤ سَقَى^٣ آلهُ أَرْضًا أَنْتَ سَاكِنٌ بَطْنَهَا^٤ سِجَالُ الْعَوَادِي مِنْ سَجِيلٍ مُزْمَرٍ^٥
 السَّجِيلُ غَيْمٌ مُمَطَّرٌ يَقَالُ سَحَلَتِ السَّمَاءُ إِذَا مَطَرَتْ *

XVIII

و بهذا الإسناد لأبي دَهْبَلٍ يمدح المَغِيرَةَ بن عبد الله^٥

١ يَا نَاقٍ^٦ سِيرِي وَ أَشْرَقِي بِدَمٍ إِذَا جِئْتَ الْمَغِيرَةَ
 ٢ يَا نَاقٍ^٦ ثُمَّ عَثَقْتِ مِنْ ذَبَحٍ^٧ وَمِنْ نَحْوِ الظَّهِيرَةِ
 ٣ سَيُذِيبُنِي أُخْرَى سِوَاكَ وَ تِلْكَ لِي مِنْهُ يَسِيرَةُ
 ٤ إِنَّ آبَنَ عَبْدِ اللَّهِ نَعْمَ أَخُو الدُّرَى^٨ وَ آبَنُ الْعَشِيرَةِ
 ٥ حَظَرْتُ لَهُ أَبَاؤُهُ مَجْدًا فَشَرَفْتَ الْحَظِيرَةَ
 ٦ فَسَمَوْا بِهِ فِي مَجْدِهِمْ فَسَمَا عَلَى تِلْكَ الْوَتِيرَةِ
 الْوَتِيرَةُ الْعَادَةُ يَقَالُ إِنَّكَ عَلَى تِلْكَ الْوَتِيرَةِ أَى الْعَادَةِ وَ الْوَتِيرَةُ
 أَيْضًا حَلَقَةٌ • نَ خَيْرَانِ تَوْضِعُ فِي رُمَحٍ ثُمَّ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمَى وَ
 الْوَتِيرَةُ الْوَرْدَةُ الْبَيْضَاءُ أَيْضًا *
 ٧ فَاعْلَوْلَبَتْ أَغْرَاقُهُ فِي مُشْرِفٍ صَعْبٍ الصَّفِيرَةِ
 الصَّفِيرَةُ حَجَارَةٌ تَجْمَعُ • خَافَةُ السَّيْلِ • مِثْلُ الْمُسَدَّاتِ وَ الصَّفِيرَةُ مَا يُشَبَّكُ
 بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَ صَفِيرَةُ الشَّعْرِ مِنْ هَذَا *

^١ MS. أَلْحَقْتُ.

^٢ Ag. صَدَرَ الْحُجَّاجِ عَنْ.

^٣ Ag. قَبْرَهَا.

^٤ من سَجِيلٍ وَمُزْمَرٍ Ag.

^٥ 'Umda, ii, 224 (vv. 1, 3); 'Aini, iv, 35 (vv. 1-4); Hiz. i, 453 (vv. 1, 3, 4); Suyutī, Aṣbāh, iv, 224 (v. 4).

^٦ MS. vocalizes نَاقٍ. I should have liked to read نَاقٍ.

^٧ 'Aini, دَلَجِي.

^٨ Hiz. الدُّرَى.

[fol. 98a]

- ٨ حُلُّو الْخَلَاوَةِ دَهْمٌ جَلْدُ الْقَوَى مِرُّ الْمَرِيرَةِ
 ٩ ثَقَاكَ كَفًّا مَا جَدِ حُرِّ سَحَابَيْئُهُ مَطِيرَةِ
 ١٠ يَتَحَلَّبَانِ نَدَى إِذَا مَا ضَمَّتِ النَّفْسُ الْعَسِيرَةَ
 ١١ كُنْ عِنْدَ طَيِّ يَا مُغَيِّرَ فَيَأْتِمَا أَنَا مِنْ عَمِيرَةِ
 ١٢ إِنْ تَعُوْا أَعُوْا وَإِنْ تُصِبْ رُشْدًا فَقَدِمَا آخِثَتْ خَيْرَةَ

XIX

حدثنا الزبير قال وقال أبو دهب في إمرة ابن الزبير بمكة يمدح
 عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام^١

- ١ أَتَارِكُهُ عَمْدًا قُرَيْشٌ^٢ سَرَاتِهَا وَ سَادَاتِهَا عِنْدَ الْمَقَامِ تُذْبِحُ
 ٢ وَهُمْ عَوْدٌ^٣ بِاللَّهِ جِيرَانُ بَيْتِهِ مَخَافَةً يَوْمَ أَنْ يُبَاحُوا وَيَقْضَحُوا
 ٣ وَقَدِمَا رُمُوا بِالْمُتَجَنِّقِ وَمَا رَمَوْا وَ بِالْمَبْلِ تَارَاتِ تَهْمُ وَ تَجْرَحُ
 ٤ وَشَدُّوا عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ شِدَّةٌ فَسَالُ بِهِمْ رَدَمٌ حَرَامٌ وَأَبْطَحُ
 ٥ وَأَلْفُوا رَجَالًا قَعْدًا تَحْتَ بَيْتِهِمْ أَلَا تَحْتِ ذَاكَ الْبَيْضِ مَوْتُ مُصْرَحُ
 ٦ هُوَ الثَّارِكُ الْمَالُ الرَّغِيبُ حَمِيَّةٌ وَلِلْمَوْتِ مِنْ بَعْضِ الْمَعِيشَةِ أَرْوَحُ
 ٧ يَجُودُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا لَهَا لَوْ أَقْرَبْتُ خَزِيرَةَ مُتْرَخِرُ
 أَى لَوْ رَضِيَتْ أَنْ تَخْزَى^٤ لَكَانَ لَهَا مَذْهَبٌ وَمُنَاحَى *

- ٨ وَنِعَمَ ابْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ عُثْمَانُ فِي الْوَعَا إِذَا الْحَرْبُ أَبْدَتْ نَابَهَا وَهَى تَكْلَحُ

¹ Anon. Chronik, ed. Ahlwardt, 75 (vv. 1, 2).

² Chronik, عَلِيَا قُرَيْشٍ.

³ MS. عَوْدُوا.

⁴ Ibid. بِهِ مُغْصَمُونَ أَنْ.

⁵ MS. اَرَجَزَى.

XX

حدَّثنا الزُّبَيْرُ قال وجدتُ في كتاب إبراهيم بن موسى بن صديقي
وكان من العلماء الفقهاء [fol. 98b] الفصحاء الثرواؤ أبي دَهْبَلٍ في
عبد الله بن الزُّبَيْرِ يمدحه

- ١ تَقُولُ آبَنَةُ التَّيْمِيِّ هَلْ أَنْتَ مُشْتَمٌ مَعَ الرَّكْبِ أَمْ أَنْتَ الْعَشِيَّةُ مُغْرَقٌ
- ٢ فَقُلْتُ لَهَا مَنْ زَارَ هَمِي لِقَاؤُهُ بِجَيْشٍ عَلَيْهِ عَارِضٌ يَسْأَلُ
- ٣ يَعُونُ بِهِمْ سَمَحُ السَّجِيَّاتِ بِاسِئْ نَسُوءٌ وَأَخْيَانًا يَسُوءُ فَيَخْنُقُ
- ٤ أَخُو مَجْدَاتٍ مَا يَزَالُ مُقَاتِلًا عَلَى الدِّينِ حَتَّى جِلْدُهُ مُتَخَرِّقٌ

XXI

حدَّثنا الزُّبَيْرُ قال أنشدني محمد بن الصَّحَّاحُ عن أبيه عن أبي
دَهْبَلٍ

- ١ قَصَتْ قُطْرًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ نَاقَتِي سِوَى أَمَلِي فِي الْمَاجِدِ آبِنِ حِزَامٍ
- ٢ جَمِيلُ الْمُحَيَّا مِنْ قُرَيْشٍ كَأَنَّهُ هِلَالٌ بَدَا مِنْ سُدْفَةٍ وَظَلَامٍ
- ٣ فَأَكْرَمَ بِنَسْلِ وَثَكٍ بَنِي مُحَمَّدٍ^١ وَبَنِي عَلِيٍّ فَأَسْمَعَنَّ كَلَامِي^٢
- ٤ وَبَنِي حَكِيمٍ وَ الزُّبَيْرِ وَلَا أَرَى لَهُمْ شَبَهًا فِي مُنْجِدٍ وَ تَهَامِي^٣
- ٥ تَمَطَّتْ بِهِ بَيْضَاءُ فَرَعٍ مَجِيْبَةٍ^٤ حَصَانٌ^٤ وَ بَغْضُ الْوَالِدَاتِ ذَرَامٍ

XXII

حدَّثنا الزُّبَيْرُ قال أنشدني محمد بن الصَّحَّاحُ عن أبيه عن أبي
دَهْبَلٍ

^١ MS. in margin, صَلَّى الله عليه وسلم.

^٢ The poet drops here into the metre Kāmil [by substituting
the metre would be correct: Lyall].

^٣ MS. تِهَام.

^٤ L.A. xx, 154, هِجَان (anon.).

١ لَقَيْتَنِي عَنِ الْحَاجُونَ فَاحْتِ ١
 ٢ قُلْتُ شَيْخٌ كَمَا تَرَيْنَ كَسِيرٌ
 ٣ إِنَّمَا جِئْتُ دَارِئًا مِنْ دُوبِ
 فِي طَلَبِ الْهَوَى لِسَانًا صَنَاعًا
 لَمْ يُرِدْ قَطُّ لِدَعْوَانِي آتِبَاعًا
 عَمَدَ الْقَطْفِ لَا تُرِيدُ آتِقْلَانَا
 حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ قَالَ قَالَ عَمِّي هَذِهِ الْآبِيَاتُ لِلْحَشْرِجِ الْأَشْجَعِيِّ أَوْ
 لِغَيْرِهِ *

XXIII

حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ قَالَ أَتَشَدَّنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَّاحِ وَ عَمِّي لِأَبِي دَهَبٍ^٢

[fol. 99a]

١ تَطَاوَلَ هَذَا الْأَمِيلُ مَا يَسْبُلُجُ وَأَعْيَمَتْ غَوَاشِي عَمَّرَتِي^٣ مَا تَفَرَّجُ^٤
 مَا يَتَجَلَّجُ مَا يَتَكَشَّفُ وَمَا يَتَفَرَّجُ وَمَا يَأْتِي بِصَالِحٍ وَهُوَ الْإِبْلَاجُ
 وَالْبُلْدَجَةُ الْبَيَاضُ وَمِنْهُ الْأَبْلُجُ وَهُوَ الْأَبْيَضُ وَغَوَاشِي الْعَبْرَةُ مَا شَشِيَهُ
 مِنْهَا وَشَقَّ عَلَيْهِ *

٢ أَيْتٌ كَلْبِيًّا^٥ لِلْجُمُومِ^٦ كَانَمَا خِلَالَ ضُلُوعِي^٧ جَمْرَةً تَتَوَهَّجُ

^١ MS. without points.

^٢ Yāq. iv, 1001 (vv. 2-4); I. Qutaiba, Poesis, 390-1 (vv. 1-3, 6, 7, 10, 8, 9, 11-14, 19, 21); Ag. vi, 156 (vv. 1-3, 6, 7, 10, 8, 9, 11-14, 18-20, 14, 15, 21); vi, 166 (vv. 1-3, 6, 7, 10, 18, 20, 21, 19, 24, and again 13, 19); vi, 167 (vv. 1, 20, and 6, 3); iv, 174 (vv. 1-3); L.A. ix, 412 (v. 8); xvii, 243 (vv. 6, 8); Murtaḍā, Amālī, i, 81-2 (vv. 11-12); Hiz. iv, 79 (v. 12); Asūs, (vv. 8, 9); 'Uyūn, 412 (vv. 6, 7, 10).

^٣ Ag. iv, 156, سكرتني.

^٤ Poesis, غَوَاشِي الْهَمِّ مَا تَتَفَرَّجُ.

^٥ Poesis, أَيْتٌ بِهِمْ مَا أَنَامُ; Ag. iv, وَبَيْتٌ مَبِيئًا مَا أَنَامُ.

^٦ Yāq. نَجِيًّا; MS. نَجِيًّا.

^٧ Yāq. جَلَالٌ فِرَاشِي.

٣ فَطَوَّرَا أَمْنِي النَّفْسِ مِنْ تَكْتُمِ الْمُنَى وَطَوَّرَا إِذَا مَا لَجَّ بِي الْحُزْنُ^٢ أَنْسَجُ^٣
الشَّيْبُ صَوْتٌ يَكُونُ عِنْدَ الْمَوْتِ مِنَ الْخَلْقِ وَ الصَّدْرِ وَ هُوَ هَاهُنَا مِنَ
الْحُبِّ *

٤ وَأَبْصَرْتُ مَا مَرَّتْ بِهِ يَوْمَ يَأْجِجُ ظِبَاءٌ وَ مَا كَانَتْ بِهِ الْعَيْنُ تَخْلِجُ^٤
٥ فَإِنَّكَ عَيْنٌ قَدْ أَهْبَبَتْ بِصَاحِبِ حَبِيبٍ لَهُ فِي الصَّدْرِ حُبٌّ وَوَلَجُ^٥
٦ لَقَدْ قَطَعَ الْوَاشُونَ مَا كَانَ بَيْنَنَا^٦ وَنَحْنُ إِلَى أَنْ يُوْصَلَ الْوَعْلُ أَخْوَجُ^٦
٧ رَأَوْا عَمُورَةً^٧ فَاسْتَقْبَلُوهَا بِأَلْبِهِمْ فَرَاخُوا عَلَى مَا لَا مُحِبُّ وَ أَذْجُوا^٧
أَلْبٌ يَأْلِبُ أَلْبًا إِذَا تَكَلَّمَ وَ حَرَّضَ عَلَيْهِ وَ تَأَلَّبَ الْقَوْمُ إِذَا
آجْتَمَعُوا عَلَى الشَّرِّ وَالْأَلْبُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِسْرَافُ *

٨ فَلَيْتَ الْأُولَى هُمْ كَثُرُوا فِي فِرَاقِنَا بِأَجْمَعِهِمْ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ لَجَّجُوا^٨
٩ هُمْ^٩ مَنَعُونَا مَا نَدَدُ وَنَشْتَهِي^٩ وَ أَذْكَوَا عَمَلَيْنَا^٩ نَارَ صُرْمٍ تَوَجَّجُ^٩

^١ Yāq., Poesis, Ag. vi (but Ag. iv as text), مِنْ عَمْرَةٍ ; Poesis Codd. V.S. فِي عَمْرَةٍ .

^٢ Yāq. الْوَجْدُ ; Ag. iv الْحُبُّ ; Ag. vi الْهَمُّ .

^٣ Yāq. أَنْسَجُ .

^٤ Yāq. الْعَيْرُ يُخْدِجُ .

^٥ Poesis, وَقَدْ .

^٦ L.A. xvii, 243, بَيْنَنَا .

^٧ Poesis, L.A. xvii, 243, الْحَبْلُ .

^٨ Poesis B غَدْوَةٌ , D غَدْوَةٌ (both *taṣhīfs*) ; Ag. غَرَّةٌ .

^٩ Poesis,

فَلَيْتَ كَوَانَيْنَا مِنْ أَهْلِي وَأَهْلِهَا بِأَجْمَعِهِمْ فِي بَحْرِ جَلَّةٍ

Codd. V.S. فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ , the same reading ; L.A. ix, 412 ;

xvii, 243 ; except بِأَجْمَعِهِمْ ; also Ag. vi, 156, except دَوْرَيْنَا

and فِي قَعْرِ جَلَّةٍ .^{١٠} Poesis, وَهُمْ .

^{١١} Poesis, Ag. عَمَيْنَا وَشَبُّوا .

^{١٢} Poesis, Ag. تَأْجِجُ .

١٠ وَدَانُوا أَنَا كُنْتُ آمِنٌ عَيْبَهُمْ^١ فَلَمْ يَسْتَبْهُمْ حِلْمٌ^٢ وَلَمْ يَتَحَرَّجُوا
 ١١ وَلَوْ تَرَكَوْنَا لَا هَدَى اللَّهُ أَهْرَهُمْ وَلَمْ يُبْرِمُوا^٣ وَلَا مِنَ الثَّقَرِ يُنْسَجُ
 ١٢ لَاؤَشَكَّ صَرْفُ الدَّهْرِ تَقْرِيقَ بَيْنَنَا وَلَا يَسْتَقِيمُ الدَّهْرُ وَالدَّهْرُ أَعْوَجُ^٤
 [fol. 99b]

١٣ عَسَتْ كُرْبَةُ أُمْسِيَّتٍ^٥ فِيهَا مُقِيمَةٌ يَكُونُ لَنَا مِنْهَا رَخَاءٌ^٦ وَمَخْرَجُ
 ١٤ فَيُكْدِبَتِ أَغْدَاءُ وَيَجْذَلُ آلِفٌ لَهُ كَمِيدٌ^٧ مِنْ لَوْعَةِ الْحَزَنِ يُلْعَجُ^٨
 يَجْذَلُ يَفْرَحُ وَالتَّوَعُّدُ الْحَرْقَةُ وَاللَّعْ مَا يَلْدَعُ الْقَلْبَ مِنَ الْحَرْقَةِ *
 ١٥ وَأَشْفَقَ قَلْبِي مِنْ فِرَاقِ خَرِيدَةٍ^٩ لَهَا نَسَبٌ فِي فَرْعٍ فَهِيَ مُتَوَّجُ
 الْخَرِيدَةِ الْبِكْرُ النَّاعِمَةُ وَيُقَالُ لِلدَّرِ خَرِيدَةٍ إِذَا لَمْ يُثَقَّبْ بِمَنْزِلَةِ
 الْبِكْرِ آتَى لَمْ تَقْتَضِ *

١٦ وَكُنْتُ كَهْدَابِ الدِّمَقْسِ لَطِيفَةٍ بِهَا دَرَسُ^{١٠} حِنَاءٍ حَدِيثُ مُنْزَجٍ
 ١٧ يَجُولُ وَشَاخَاها وَيَعْرُبُ^{١١} حَجَلَهَا وَيَشْبَعُ مِنْهَا وَثْفُ عَاجٍ وَدُمْلَجٍ
 ١٨ وَقُلْتُ لِعَبَّادٍ وَجَاءَ كِتَابُهَا لِهَذَا وَرَبِّي كَانَتْ الْعَيْنُ تُخْلِجُ
 ١٩ وَإِنِّي لَمَخْرُوقٌ شَيْئَةً زُرْتُهَا^{١٢} وَكُنْتُ إِذَا مَا زُرْتُهَا^{١٣} لَا أُعْرَجُ
 ٢٠ وَخَطَّطْتُ^{١٤} فِي ظَهْرِ الْحَصِيرِ كَأَنِّي أَسِيرٌ يَخَافُ الْقَتْلَ وَلَهَا مُقْصَعٌ^{١٥}

^١ So MS. with ع under letter ; Poesis, عَيْبَهُمْ.

^٢ Ag. حِلْمِي.

^٣ Poesis, Ag. يُلْحِمُوا.

^٤ Poesis, Ag. الشَّرِّ.

^٥ Poesis Cod. D أَعْرَجُ.

^٦ So MS. ; Poesis, أُمْسِيَّتٍ.

^٧ Poesis Codd. V.S. نَجَاءٌ ; Ag. خِلَاصٌ.

^٨ So MS. ; Poesis, تَلْعَجُ ; Ag. 166, تنصع.

^٩ Ag. خَلِيلَةٍ.

^{١٠} Ag. دَوْسُ.

^{١١} Ag. يفتن.

^{١٢} Poesis, جَمَّتْهَا.

^{١٣} Ag. جَمَّتْهَا.

^{١٤} Ag. 157, أَخَطَّطُ.

^{١٥} Ag. 157, مُقْلَجٌ ; Ag. 166, 167, مُقْلَجٌ.

مُقَصَّبٌ مَمْلُوءٌ حُزْنًا وَكُلَّمَا انْفَتَحَ فَقَدْ انْفَصَحَ *

- ٢١ وَلَمَّا^١ اَلْتَقَيْنَا لَجَلَجَتْ فِي كَلَامِهَا^٢ وَمِنْ آيَةِ الضَّرْمِ الْحَدِيثُ الْمُلَجَّجُ
 ٢٢ كَانٌ وَسَاوِسَ الْخُلِيِّ إِذَا مَشَتْ وَشَارَفَهُنَّ الدُّوْلُو الْمُشْرِجُ
 ٢٣ تَخَشُّشٌ بَالِي عِشْرِ زَجَلَتْ بِهِ يَمَانِيَّةٌ هَبَّتْ مِنْ اللَّيْلِ سَجَسَاجُ
 الْعِشْرِ شَجَرًا نَاعِمٌ إِذَا أَصَابَتْهُ الرِّيحُ كَثُرَ آصْطِرَابُهُ وَآهْتِرَازُهُ وَرُطُوبُهُ
 وَلِينُهُ وَتُشَبَّهُ الْمَرَّاةُ بِهِ * سَجَسَاجٌ بَارِدَةٌ مُعْتَدِلَةٌ الْبُرُودَةِ وَ يُقَالُ
 أَنَهَا رِيحُ الْجَنَّةِ لَاحَرٍّ فِيهَا وَلَا بَرٍّ

[fol. 100a]

- ٢٤ فَأَعْيَا^٣ عَلَى الْقَوْلِ وَالْقَوْلِ وَاسِعٌ وَفِي الْقَوْلِ مُسْتَشْنٌ كَثِيرٌ وَ مُخْرَجٌ

XXIVa

حَدَّثَنَا الرَّبِيرُ قَالَ أَنْشَدَنِي عَمِي وَغِيْرُهُ لَأَبِي دَهْبَلٍ

- ١ إِذْ دَعَانِي بِاللَّيْلِ فَأَسْتَمَعْنِي خَبَرِيهِ بِالَّذِي فَعَلَا
 ٢ وَسَلِّيهِ فِيمَ يَضْرُمُنَا قَدْ وَصَلَدَاهُ فَمَا وَصَلَا
 ٣ وَتَجَسَّى حِينَ لِمْتُ لَهُ دَأْبٌ صُحْرٍ تَبْتَغِي الْعِلَا

أَرَادَ صُحْرَ بِنْتِ لُقْمَانَ وَكَانَ لُقْمَانُ خَرَجَ مَعَ لُقَيْمِ ابْنِ أَخِيهِ فِي
 مُبَايَعَةٍ أَتَيْتُمَا سَبَقَ إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ فَلَهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ فَسَبَقَ
 لُقْمَانُ فَأَخَذَ الْإِبِلَ وَقَدَّمَ بِهَا فَتَحَرَّ وَأَهْدَى إِلَى الْحَيِّ وَإِلَى صُحْرٍ
 فِيمَنْ أَهْدَى فَشَوَدَتْ وَطَبَخَتْ وَقَدَّمَ لُقْمَانُ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ
 فَأَكَلَ ثُمَّ سَأَلَهَا مَنْ أَنْزَلَهَا فَقَالَتْ قَدَّمَ لُقَيْمٌ فَتَحَرَّ وَأَهْدَى إِلَيْنَا فَرَفَعَ
 شَيْئًا كَانَ فِي يَدَيْهِ فَضَرَبَ رَأْسَهَا أَسْفًا وَغَمًّا فَضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ *

^١ فَلَمَّا . Poesis.

^٢ حَدِيثُهَا . Poesis.

^٣ وَأَعْيَا . Ag.

XXIV b¹

حدثنا الزبير قال حدثنا عبد الجبار بن سعيد قال حدثني محمد
بن معن عن أبيه عن جمال بنت أبي المسافر قالت جاوزت آل
دريج بقطيع من الإبل فيه الرائمة البو والحازل والمثبع * قالت وكان
قيس بن ذريح ينظر الى شرف من ذاك القطيع وينظر الى ماتلقين
فيتعجب فقلما لبث حتى عزم عليه أبوه بطلاق ابنة عمه لبني
فكان يموت ثم حلت أبوه لئن لم يفارقها لايساكن قيساً فظعنت
لبني إلى قومها فأنشأ قيس يقول

١ أيا كيدي طارت صدوعاً نوافذا ويا حسرتي ماذا تغفل في القلب
[fol. 100b]

٢ فأقسم ما غممش العيون شوارف روائم بوجاهات على سقب
٣ يشممه لو يستطعن آرتشفنه إذا سقنه يردن نكبا على نكب
٤ بأوجد متى يوم زالت حمولهم وقد طلعت أولى الركاب من الثقب
٥ كل ملحات الأمور وجدتها سوى فرقة الأحباب هيئة الخطب

XXV

حدثنا الزبير قال حدثني يحيى بن أبي المقداد بن عمران الزمعي
قال حدثني عمي موسى بن يعقوب الزمعي قال أنشدني أبو دهب
قصيده التي يقول فيها²

¹ Ag. viii, 116 (adds one verse after v. 3). This piece appears to have got by accident into the Diwān, being probably taken from the *أخبار المجنون* by az-Zubair (Fihrist, iii, 12).

² Ag. vi, 167 (vv. 1-10), 168 (vv. 1-4); Gāhiz, Haiyawān, v, 27 (anon. vv. 3, 4, 10); Yāq. iii, 73, 202 (v. 1); Zamahšari, Lex. Geog., 82 (v. 1).

- ١ مَقَى اللَّهُ جَارَانَا فَمَنْ^١ حَلَّ وَلِيَهُ
 ٢ وَمَحْضُولَةُ الدَّارِ الَّتِي خَيَّيْمَتْ بِهِ
 ٣ فَأَنْتِ الَّتِي كَلَفْتَنِي الْبِرْكَ^٢ شَاتِيَا
 ٤ فَوَا نَدَمًا إِنْ لَمْ أَعْلَجْ إِنْ تَقُولُ لِي
 ٥ تَكُنْ سَكْنًا أَوْ تَقَرَّرِ الْعَيْنِ إِنَّهَا
 ٦ لَعَلَّكَ أَنْ تَلْقَى مُجِيبًا فَتَشْتَفِي
 ٧ بِلَاغِ الْعُدَى لَمْ تَأْتِنَهَا خَيْرَ أَتْنَهَا
 ٨ وَمَا جَعَلْتَ مَا بَيْنَ مَكَّةَ نِاقَتِي
 ٩ وَمَكَدَتْ قُبَيْلَ الصَّبْحِ تَمِيدُ^٣ رَحْلَهَا
 ١٠ فَاُصْبَحْتُ وَمَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
- فَكُلَّ مَسِيرٍ^٤ مِنْ سَهَامٍ وَسُرْدٍ^٥
 سَقَاهَا فَأَرَوَى كُلَّ رِيحٍ^٦ وَقَدْ
 وَأَوْرَنَ تَنِيمِهِ فَاَنْظُرِي أَيَّنَ مَسُورِي
 تَشَدَّمُ^٧ فَشَيْءٌ عَنَّا إِلَى ضَحْوَةِ الْغَدِ
 سَتَبْكِي مِرَارًا فَاسْأَلِ مِنْ بَعْدِ أَوْجَدِ
 بِرُؤْيَا رَيْسٍ بِقَصَّةِ الْمُتَجَرِّدِ
 بِبَاهِمٍ نَحْسِي مِنْ تَهَامٍ^٨ وَمَا جَدِ
 إِلَى الْمِرْكِ إِلَّا نَوَافِلُ الْمُتَجَبِّدِ
 بِذُرْوَةٍ مِنْ لَغَطٍ^٩ الْقَطَا الْمُتَبَدِّدِ
 سَوَى ذِكْرِهِمَا كَالْقَابِضِ الْمَاءَ بِالْيَدِ

قال فقلت ياعتماه ما منعك أن تكثري حمارًا بدرهمين فتشيعينا
 [fol. 101a] وتصبح معها قال فضحك وقال نفع الله بك يا ابن
 أخي أما علمت أن الندم توبة، وعملك كان أشغل قلبًا مما تحسب*
 حدثنا الزبير قال عفى أنشد رجل أبا السائب هذا البيت فوا
 ندمًا* قال أبو السائب ما صنع شيئًا إلا اكثرت حمارًا فتبعهم ولم
 يقل فوا ندمًا ثم اعتذروا وقال أظنه قد كان له دذر ولم يقدر بذكره قال
 وقلت له وما هو قال أظنه كان مشى لا يجد شيئًا*

^١ Yāq. جَارَيْنَا ; Ag. جَارًا بَائِنًا ; cf. Introd., p. 1023.

^٢ Ag. 168, مَسِيرٍ.

^٣ قَبَائِلُ جَاءَتْ مِنْ سَهَامٍ وَسُرْدٍ Yāq.

^٤ Ag. أَرَبِعَ.

^٥ Haiyawān actually reads النَبْرَد.

^٦ Haiyawān, أَنْ يَقُولَ لِي تَرَوْحَ.

^٧ Ag. وَأَجْهَدِ.

^٨ MS. vocalizes تَهَامٍ.

^٩ MS. تَمِيدُ ; Ag. as text.

^{١٠} Ag. نَغَط (misprint?).

XXVI

أُنشِدْ يَا الزُّبَيْرُ لِأَبِي دَهْبَلٍ

- ١ عَجَبْتُ مَا عَجَبْتُ أَعْجَبَنِي
٢ قُلْتُ حَدِيثٌ عَنْ أَنَاسٍ نَزَلُوا
٣ قُلْتُ بَيِّنٌ مَا كَلَّا نَزَلُوا
٤ لَسْتُ أَدْرِي حِينَ وَلَّى عَجَلًا
٥ قُلْتُ هَذَا لِي أَنْكِرَهَا
- مِنْ غَلَامٍ حَكَمِي أَضَلَّ
حَضَنًا أَوْ غَيْرَهُ قَالَ هَلَّا
قَالَ حَوَّيًّا ثُمَّ وَلَّى عَجَلًا
أَنْعَمَ مَا قَالَ لِي أَمْ قَالَ لَا
زَادَتِ الْقَلْبَ الْمُعَيَّي خَبَلًا

XXVII

وَأُنشِدْ لَهُ وَيُقَالُ أَتَهَا لِلْمَجْنُونِ^١

- ١ أَتَرَكْتُ لَيْلَى لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
٢ هَبُونِي آمِرًا وَمَكُومًا أَضَلَّ بَعِيرُهُ
٣ وَلِلصَّاحِبِ الْمُشْرُوكِ أَكْظَمُ حُرْمَةً^٢
٤ عَفَا اللَّهُ عَنْ لَيْلَى الْعَدَاةَ فَإِنَّهَا
- سَوَى لَيْلَى إِنِّي إِذَا^٢ لَصَبُورُ
لَهُ ذِمَّةٌ إِنَّ الذَّمَّامَ كَبِيرُ
عَلَى صَاحِبٍ مِنْ أَنْ يَفِضَلَ بَعِيرُ
إِذَا حَكَمْتُ^١ حَكَمًا عَلَى تَجُورُ

XXVIII

وَأُنشِدْ لِأَبِي دَهْبَلٍ^١

- ١ يَا لَيْتَ مَنْ مَنَعَ^٢ الْمَعْرُوفَ يُمْنَعُهُ^٣ حَتَّى يَذُوقَ^٤ رِجَالٌ غِيبَ مَا صَنَعُوا

^١ *Hamāsa*, ed. Freytag, 580 = *Būlāq*, iii, 153 (vv. 1-4); *Ag.* vi, 169 (vv. 1-4); xviii, 132 (vv. 4, 1); *Murtaḍā*, *Amālī*, i, 81 (vv. 1-4, after *Ta'lab* acc. *Abū 'Amr aš-Šaibānī*); *Maṣāri'* al-'Uššāq, 288 (vv. 1-4 by al-Maḡnūn with *Isnād*); *Durra*, *Const.* i, 66 (v. 2); *Diwān 'Umar b. A.R.*, No. 388 (vv. 4, 1).

^٢ MS. *اذن*.

^٣ *Ag.* *أَفْضَلُ ذِمَّةً*.

^٤ *Hamāsa*, *Ag.*, *Murt.*, *Maṣāri'*, *'Umar*, *وَلَيْتَ*.

^٥ *Murtaḍā*, *Amālī* (vv. 1-4 acc. *Abū 'Amr aš-Šaibānī*).

^٦ *Murt.* *تَذُوقَ* better, but MS. has as text. ^٧ *Murt.* *تَذُوقَ*.

[fol. 101b]

وَلَيْتَ رَزَقَ رِجَالٍ مِثْلَ نَائِلِهِمْ قُوَّتٌ كَقُوَّتِ وَوَسَّعَ كَالَّذِي وَسِعُوا^١
 وَلَيْتَ لِمَلَّاسٍ خَطَا فِي وُجُوهِهِمْ تَبِينُ أَخْلَاقُهُمْ فِيهِ إِذَا آجَتَمَعُوا^٢
 وَلَيْتَ ذَا الْفُحْشِ لَاقَى قَاحِشًا أَبَدًا وَوَافَقَ الْحِلْمَ أَهْلَ الْحِلْمِ فَارْتَدَمُوا^٣

XXIX

وَأَنشَدَ أَبِي دَهْبَلٍ^٣ [وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ
 الْخَارِجِيِّ فِي أُبَيَاتٍ]^٤

أَقُولُ وَالرَّكْبُ قَدْ مَالَتْ عَمَائِمُهُمْ وَقَدْ سَقَى الْقَوْمَ دَأْسَ النَّشْوَةِ^٥ الشَّهْرُ
 يَالَيْتَ أَنِّي بِأَثْوَابِي وَرَاحِلَتِي عَبْدٌ لِأَهْلِيكَ طَوْلَ الدَّكْرِ^٦ مُؤْتَجِرُ
 إِنْ كَانَ ذَا قَدَرًا يُؤْتِيكَ نَافِلَةً مِنَّا وَيُحْدِثُ مِنَّا مَا أَنْصَفَ التَّدْرُ
 جَنِيَّةٌ أَوْلَاهَا جَنٌّ يُعَلِّمُهَا رَمَى الْقُلُوبِ بِقَوْسٍ^٧ مَالَهَا وَتَرُ

XXX^٨

حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ قَالَ وَقَالَ أَبُو دَهْبَلٍ لِلْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 جِئْتُكَ مِنْ بَلَدَةٍ مُبَارَكَةٍ أَطْطَعُهَا بِالدِّمِيلِ وَالْعَنْقِ
 أَمِيتَ بِالْوُدِّ وَالْقَدْرَابَةِ وَالْمُطْطَحِ وَقَطَعِي إِلَيْكُمْ عُلَّتِي^٩

^١ Murt. وَسِعُوا better, but MS. has vowels.

^٢ Murt. فَارْتَدَمُوا.

^٣ Ḥamāsa, ed. Freytag, 593 = Būlāq, iii, 166 (vv. 1-4); Murtaḍā, Amālī, i, 81 (vv. 1-3 acc. Abū 'Amr aš-Šaibānī).

^٤ Commentary of Ḥamāsa.

^٥ Ḥamāsa, النَّعْسَةِ.

^٦ Ham., Murt. هَذَا الشَّهْرُ.

^٧ MS. بَنَبَلٍ.

^٨ Maḡmu'at al Ma'ānī, 109 (vv. 4, 5); L.A. xii, 167 (v. 4); Ḥamāsa, ed. Freytag, 709 = Būlāq, iv, 82 (vv. 4, 5); T.A. vii, 39.

^٩ MS. has عُلَّتِي in text, but corrected in margin with صَح.

٣ وَإِنِّي وَالَّذِي يَحُجُّ لَهٗ النَّاسُ بِخَيْرٍ^١ بِوَاكِ لَمْ أَتَقِ
 ٤ مَا زِلْتُ فِي الْعَفْوِ لِلذُّنُوبِ وَإِطْلَاقِ لِيَمَانٍ بِجَزْوَةٍ شَلِيقِ
 ٥ حَتَّى تَمْتَي الْبُرَاءُ^٢ أَنَّهُمْ عِذَّتْ أُمْسَرُوا فِي الْقِدِّ وَالْحَلَقِ
 آخر أخبار أبي دَهْبَلِ الْجَمَاهِرِيِّ وأشعاره * وَلِلَّهِ الْحَمْدُ كَثِيرًا طَيِّبًا
 وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلامه وإكرامه *

[fol. 102a]

صورة سماع الشيخ أبي غالب بن حمد الخازن أَيْدَهُ اللَّهُ فِي الْأَصْلِ *
 بلغ من أوله سماعة من القاضي أبي القاسم علي بن المحسن
 التَّنُوخِيِّ بقراءة الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب *
 صاحبُ الشيخ أبو غالب محمد بن أحمد بن طاهر بن حمد وخوّه
 أبو منصور محمد وأبو عبد الله محمد بن علي الصوري وأبو عبد
 الله المحسن بن عمار التبرّانيّ الفقيه الحميليّ وأبو بكر محمد بن
 أحمد القدوري وأبو القاسم عبد الجبار بن جريد الحلبيّ وأبو
 الفضل عيسى بن أحمد الهمدانيّ وابن أخيه وثابت بن بُذَارِ
 البتال وأخوه وأبو الفضل محمد بن محمد بن مكى الكسائيّ وأبو
 غالب إسماعيل بن المؤمل الإسكافيّ ومحمد بن محمد بن
 عيسى الغزاليّ وأبو عبد الله وأبو الحسن ابنا أحمد بن محمد
 الكسائيّ وأبو عبد الله الحسن بن محمد الحلبيّ وابن محمد وأبو
 طاهر محمد بن عليّ الواسطيّ وأبو طاهر زيد بن محمد بن عليّ
 التَّنُوخِيِّ وبوسن بن محمد المبروانيّ وأبو طاهر محمد بن عليّ

¹ This word is very indistinct in MS.

² L.A., T.A. فِي الْعَفْوِ.

³ Hamūsa, Maḡmu'at, الْبُرَاءُ.

⁴ Perhaps التَّراب.

⁵ Perhaps مُحْشَمَان.

⁶ التَّهْرَوَانِيّ.

الصقار وأحمد بن أحمد بن هبة الله بن العراقي وأبو الفضل أحمد بن علي صاحب ابن التوزت و سرخاب بن يوسف الرازي اليزيدي^١ وهذا من خطه وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة * نقله عبد المحسن بن محمد بن علي من أصل بخط أبي الحسن السمانى فيه سماع التنوخى وسمع الشيخ أبي غالب عنه وسمع * ونقله علي هذا الصفة من أصل أبي غالب خميس الحوزي *

بلغ من أول الجزء إلى هاهنا سماعاً عن الشيخ الجليل أبي غالب محمد بن أحمد بن طاهر بن حمد الخازن بقراءة صاحب الشيخ الجليل أبي الكرم خميس بن علي بن أحمد الحوزي نفعه الله بالعلم الشيخ الجليل السيد المعدل أبو علي أحمد بن محمد ابن جعفر بن مختار وابن أخته أحمد بن محمد بن أحمد والشيخ الجليل المعدل أبو طاهر محمد بن أحمد بن سهل والشيخ الجليل أبو سعد محمد بن أحمد بن مختار والشيخ أبو شجاع هبة الله بن علي الإسكاف ومثل^٢ السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد العكبري غفر الله له وذلك في المحرم من سنة أربع وثمانين وأربع مائة * والحمد لله كثيراً على نعمه وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلامه كثيراً *

تعلية

فيها ما وجد من الأبيات منسوبة إلى أبي دهب الجمحي في كتب مختلفة *

^١ البريدي Perhaps .

^٢ مثلت ؟

XXXI

قال أبو الفرج الإصمعي في كتاب الأغاني¹ و أم أبي دَهَبٍ امرأة
من هَذِيل و إِيَّاهَا يعنى بقوله

١ أَنَا ابْنُ الْفُرُوعِ الْكَرَامِ الَّتِي دَهَيْلٌ لِأَبِيَاتِهَا صَابِلَةٌ
٢ هُمْ وَلَدُونِي وَ أَشَبَّهْتُهُمْ كَمَا تُشَبِّهُ اللَّيْلَةُ الْقَابِلَةُ

XXXII

قال أبو الفرج أيضًا قال الزُّبَيْرُ و أنشدني عَمِّي مُسْعَبُ
[بن عبد الله] لأبي دَهَبٍ يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ²

١ أَنَا أَبُو دَهَبٍ لَوْ هَبْتُ
٢ مِنْ جَمْعٍ فِي الْعِزِّ مَتْنًا وَالْحَسَبِ
٣ وَالْأُسْرَةِ الْخَضِرَاءِ وَالْعَيْصِ الْأَشْبِ
٤ وَ مِنْ هَذِيلٍ وَالِدِي عَالِي النَّسَبِ
٥ أَوْزَنِي الْمَجْدُ أَبْتُ مِنْ بَعْدِ أَبِ
٦ رُمَحِي رُدَيْنِي وَسَيْفِي مُسْتَلَبِ
٧ وَ يَيْضَتِي قَوْنَسُهَا مِنْ الدَّهَبِ
٨ دِرْعِي دَلَّصَ سَرْدُهَا سَرْدُ عَجَبِ

و يُرْوَى * سَكُّهَا شَكُّ عَجَبِ³

¹ Ag. vi, 155.

² Ag. vi, 155 (vv. 1-8, 10-12); G. i, 112, 384; ii, 138 (vv. 8, 9); L.A. ii, 307; vi, 330; xii, 338 (vv. 8, 9); T.A.² i, 520; iii, 481; vii, 143 (vv. 8, 9).

³ All quotations have this reading سَكُّهَا except T.A. vii, 143.

٩ وَ جَوُّيَهَا الْقَاتِرُ مِنْ سَيْرٍ^١ الْيَلْبِ
 ١٠ وَ الْقَوْسُ فَجَاءَ لَهَا نَبْلٌ ذَرِبَتْ
 ١١ مَخْشُورَةٌ أَخْكَمَ مِثْلُهَا الْقُطْبُ
 ١٢ لِيَوْمٍ هَاجَ أَعْدَتُ لِلرَّهْبِ

XXXIII²

وقال أبو دهبٍ في عمّره وهي امرأة من قومه:

١ يَكُومُونَنِي فِي غَيْرِ ذَنْبٍ جَنَيْتُهُ وَ غَيْرِي فِي الذَّنْبِ الَّذِي كَانَ الْيَوْمَ
 ٢ أَمِنَّا أَنَا كُنْتُ تَأْتِمُ ذِيهِمْ^٣ فَزَادُوا عَلَيْنَا فِي الْحَدِيثِ وَأَوْحَمُوا
 ٣ وَ قَالُوا لَنَا مَا نَمُ نَقْلُ لَمْ كُنُوا عَلَيْنَا وَبَاحُوا بِالَّذِي كُنْتُ أَكْثَمُ
 ٤ وَقَدْ مَحَلَّتْ عَيْنِي الْقَدَى لِفِرَاقِكُمْ وَ عَادَ لَهَا^٤ تَهْتَانُهَا فَبِئْسَ تَسْجُومُ
 ٥ وَ أَنْكَرْتُ طِيبَ الْغَيْشِ مِنِّي وَ كَذَرْتُ عَمَلِي حَيَاتِي وَ الْهَوَى مُتَتَسِمُ
 ٦ وَ صَافَيْتُ نَشْوَانًا فَلَمْ أَرِ فِيهِمْ هَوَايَ وَلَا الْوَدَّ الَّذِي كُنْتُ أَذْلَمُ
 ٧ أَلَيْسَ عَظِيمًا أَنْ نَكُونَ بِمَلَدِي كَلَانًا بِهَا نَاوٍ وَلَا نَتَكَلَّمُ
 ٨ وَلَا تَصْرِمِينِي إِنْ تَرَيْتَنِي أَحِبُّكُمْ أَبُو ذَنْبٍ لَأَنِّي أَنَا أَظْلَمُ

XXXIV

وقال أبو دهبٍ في عاتكة بنت معاوية بن أبي سفيان^٥

١ إِنِّي دَعَانِي الْحَيْنُ فَاقْتَادَنِي حَسَى رَأَيْتُ الظُّبَى بِالْبَابِ

¹ is the correct reading according to Tukmila (T.A.² i, 520, margin).

² Ag. vi, 157 (vv. 1-4, 6, 7, and 9), 169 (vv. 7, 8, and 2-5).

³ Ag. 169, كُنْتُ قَدْ تَأْتِمُنِيهِمْ.

⁴ Ag. 169, وَعَاوَدَهَا لَقَدْ كَحَلَّتْ عَيْنِي الْقَدَى لِفِرَاقِكُمْ.

⁵ Ag. 169, تَجِيئًا.

⁶ Ag. vi, 158.

٢ يَا حُسَيْنَهُ إِذَا سَبَّحَنِي مُدْبِرًا
 ٣ مُبَاحِدَانِ مِثْلَ وَقُوفِيهَا خَشْرَةً
 ٤ يَسُودُ عَذَابًا إِنْ تَطَلَّبْتُهَا
 ٥ أَحَلَّهَا قَضْرًا مَنِيعَ الدَّرَى
 مُسْتَتِرًا عَنِّي بِالْجَلْبَابِ
 صَبَّتَ عَلَى الْقَلْبِ بِأَوْصَابِ
 أَبْ لَهَا لَيْسَ بِوَهَّابِ
 يُحْدِمِي بِأَبْوَابِ وَخَجَّابِ

XXXV

وقال فيها أيضًا^١

١ أَحْبَبْتُكَ هَلَّا إِذَا بَخِلْتُ فَلَا تَرَى
 ٢ رَدَدْتَ فُؤَادًا قَدْ تَوَلَّى بِهِ الْقَوَى
 ٣ وَلَكِنْ خَلَعْتَ الْقَلْبَ بِالْوَعْدِ وَالْمَنَى
 ٤ أَتَشْسِينِ أَيَّامِي بِرَبْعِكَ مُدَنَّفَا
 ٥ وَلَيْسَ صَدِيقٌ يَسْتَرْضِي لِوَصِيَّةِ
 ٦ وَأَكْبَرُ كَمِّي أَنْ أَرَى لَكَ مُرْسَلَا
 ٧ فَوَا تَمِدِّي إِذَا لَيْسَ لِي مِثْكَ مَجْلِسُ
 ٨ رَأَيْتُكَ تَزِيدِينِ لِلْحَسْبِ غِلْظَةً
 إِذِي صَبُوءٌ زُلْفَى لَدَيْكَ وَلَا رَقَى
 وَسَكَنَتْ عَيْنٌ مَالًا تَمَلُّ وَلَا تُرْقَى
 وَلَمْ أَرِ يَوْمًا مِثْكَ جُودًا وَلَا صِدْقَا
 صَرِيحًا بِأَرْضِ الشَّامِ ذَا سَقَمٍ مُلْتَقَى
 وَأَدْعُو لِدَائِي بِالشَّرَابِ فَمَا أُسْقَى
 فَطُولَ نَجَارِي جَمَالِشِ أَرْفُوبِ الطَّرْقَا
 فَأَشْكُو لَدِي بِي مِنْ هَوَاكِ وَمَا أُلْقَى
 وَيَزِدَانِ قَلْبِي كُلَّ يَوْمٍ لَكُمْ عِشْقَا

XXXVI

وقال فيها أيضًا^١

١ أَلَا تَمَلُّ مِثْلًا فَقَدْ ذَهَبَ الْمَقِيلُ
 ٢ لَمَّا كَانَ فِي حَوَالِي خَدَا لَا وَلَمْ أُرْ
 ٣ حَمَى الْمَلِكُ الْجَبَّارُ عَنِّي لِقَاءَهَا
 ٤ فَلَا خَيْرَ فِي حُسْبٍ يُخَفُّ وَبَالَهُ
 ٥ فَوَا تَمِدِّي إِنِّي شَرِيفٌ بِحُبِّهَا
 ٦ وَيَا عَجَبًا إِنِّي لَكَا تِمُّ حُبِّهَا
 وَمَا كُنْتُ مِنْ يَلْحَى مُحِبًّا لَهُ عَقْلُ
 دَوَايَ وَإِنْ خُوفْتُ عَنْ حُبِّهَا شُعْلُ
 فَمِنْ دُونِهَا مُخَشَى الْمَتَالِفِ وَالْقَتْلِ
 وَلَا فِي حَبِيبٍ لَا يَكُونُ لَهُ وَعْدُ
 وَلَمْ يَكُ فِيمَا بَيْنَنَا سَاعَةً بِذَلِ
 وَقَدْ شَاعَ حَتَّى قَطَّعَتْ دُونَهَا السُّبُلُ

¹ Ag. vi, 160.

XXXVII

وقال أبو دَهَبَلٍ في بَحِيرِ بنِ رَيْسَانَ الحِمَيْرِي^١

- ١ بَحِيرُ بْنُ رَيْسَانَ الَّذِي سَكَنَ الْجَنْدَ يَقُولُ لَهُ النَّاسُ الْجَوَادَ وَمَنْ وَلَدَ
٢ لَهُ نَفَحَاتٌ حِينَ يُذَكَّرُ فَضْلُهُ كَسِيلٍ رُبِيعٍ فِي ضَحَايْحَةِ السَّيِّدِ

XXXVIII

قال أبو الفرج الإصمعياني أخبرني محمد بن خلف قال حدثنا
أبو توبة عن أبي عمرو [الشيباني] قال قال أبو دَهَبَلٍ يمدح ابن
الأزرق^١

- ١ بِأَبِي وَأُمِّي غَيْرَ قَوْلِ الْبَاطِلِ الْكَامِلُ آتَيْنِ الْكَامِلِ
٢ وَالْحَازِمِ الْأَمَرَ الْكَرِيمَ بِرَأْيِهِ وَالْوَاصِلِ الْأَرْحَامَ وَآتَيْنِ الْوَاصِلِ
٣ جَمَعَ الرِّيَاسَةَ وَالسَّمَاحَ كُنْيَتُهُمَا جَمَعَ الْجَفِيرِ قَدَاحَ كِبَالِ الثَّابِلِ

XXXIX

وقال أبو دَهَبَلٍ أيضًا^١

- ١ فِتْنَةً يُشْعَلُهَا وَرَأَاهَا حَطَبُ النَّارِ فَدَعَاهَا تَشْتَعِلُ
٢ فَإِذَا مَا كَانَ أَمْنٌ فَأَتَتْهُمْ وَإِذَا مَا كَانَ خَوْفٌ فَأَعْتَرَلُ

XL

وقال أبو دَهَبَلٍ أيضًا^١ [في مَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ لما ولي الخلافة]

- ١ يَدْعُونَ مَرْوَانَ كَيْمَا يَسْتَجِيبَ لَهُمْ وَ عِنْدَ مَرْوَانَ خَارَ الْقَوْمِ أَوْ رَوَدُوا
٢ قَدْ كَانَ فِي قَوْمٍ هُوَسَى قَبْلَهُمْ جَسَدَ عِجَالٍ إِذَا خَارَ فِيهِمْ خَوَرُهُ تَسَجَّدُوا

^١ Ag. vi, 165.

XLI¹

قال أبو الفرج الإصبهاني أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير بن
بكار قال حدثني عمي مضع قال قال أبو دهبَل في قتل الحسين
ابن علي صلوات الله عليه و زكواته *

١ قَبِيَتْ سَكَارَى² مِنْ أَمِيَّةٍ نَوْمًا وَ بِالطَّفِّ قَتَلَى مَا يَذَامُ حَمِيمُهَا
٢ وَمَا أَفْسَدَ³ الْإِسْلَامَ إِلَّا عُصَابَةٌ تَأَمَّرَ نَوْكَاهَا وَ دَامَ⁴ نَعِيمُهَا
٣ فَصَارَتْ⁵ فِدَاةُ الدِّينِ فِي ثَقَبِ ظَالِمٍ إِذَا آخَوْجٌ⁶ مِنْهَا جَانِبٌ⁷ لَا يُقِيمُهَا

XLII

وأنشد الجاحظ في كتاب الحيوان لأبي دهبَل⁸

١ آبَ هَذَا اللَّيْلَ فَمَا كُنْتَنَا وَأَمَرَ النَّوْمَ وَ آمْتَنَا
٢ فِي قِيَابٍ وَسَطَ دَسْكَرَةٍ حَوْلَهَا الزَّيْمُونَ قَدْ يَنَعَا
٣ خُرْفَةً حَتَّى إِذَا آرْتَبَعَتْ سَكَنْتَ مِنْ جِلْقِي بَيْعَا
٤ عِنْدَ غَيْرِي فَأَلْتَمِسَ رَجُلًا يَأْكُلُ التَّشْوِمَ وَالسَّلْعَا
٥ ذَاكَ شَيْءٌ لَسْتُ آكِلُهُ وَأَرَاهُ مَأْكُلًا فَظِعَا

XLIII

و قال أبو دهبَل لعبيد الله بن قيس الرقيات أنشده ابن الأرابي⁹
١ قُلْ لِأَبْنِ قَيْسٍ أَخِي الرُّقِيَّاتِ مَا أَحْسَنَ الْعُرْفَ فِي الْمُصِيبَاتِ

¹ Ag. vi, 167; Murt. i, 80, 81; Yāq. iii, 540.

² Murt. الْمَشَاوَى.

³ Murt. وَمَا ضَيَّعَ.

⁴ Yāq. تَوَمَّرَ نَوْكَاهَا فَدَامَ.

⁵ Murt. وَصَارَتْ.

⁶ Murt. إِذَا مَالَ.

⁷ Yāq. جَانِبًا.

⁸ G, Haiw. iv, 4 (vv. 1-5); L.A. x, 191 (v. 1 by Yazīd b. Mu'awīyya); L.A. x, 297 (v. 2 anon.).

⁹ L.A. xi, 143; T.A. vi, 195; Hiz. iii, 266 (anon.); Diwān I.Q.R., p. 7.

XLIV

و قال أيضًا^١

١ حِرْمِيَّةٌ لَمْ يَخْتَبِرْ أَهْلُهَا فَنَّا وَلَمْ تَسْتَصْرِمْ الْعَرَفَجَا

XLV

و قال أيضًا^٢

١ وَلَيْلِكَ ذَاتِ أَجْرَاسٍ وَأَرْوَقَةٍ كَالْبَحْرِ يُدْبِعُ أَمْوَاجًا بِأَمْوَاجٍ

XLVI

و قال أيضًا^٣ وَيُزَوِّي لِلْعَرَجِي

١ سَقَى مَسَى ثُمَّ زَوَادُ وَمَا كُنْهُ وَمَا تَوَى فِيهِ وَاهِي الْوَدَقِ مُسْبَعُ

تم تم تم
تم

فهرسة التواف

RHYME.	METRE.	NUMBER OF VERSES.	No.
لِيَوْكَبْ	Rajaz	11	XXXII
بِالْبَابِ	Sarī'	5	XXXIV
خَبَا	Tawīl	3	XIV
الْمُحْسِنَاتِ	Munsarih	1	XLIII
يَتَخَرَّجُ	Tawīl	24	XXIII
بِأَمْوَاجٍ	Basīṭ	1	XLV

¹ Ğ. i, 137; L.A. ii, 481; T.A.² i, 638.

² Muwazana, 126 ult.

³ Bekrī, 540, 860 (at-'Argī).

RHYME.	METRE.	NUMBER OF VERSES.	No.
العَرْفَجَا	Sarī'	1	XLIV
تُذَشِّحُ	Ṭawīl	8	XIX
الرَّيْحُ	Basīṭ	9	XIII
وَلَدٌ	Ṭawīl	2	XXXVII
رَقِدُوا	Basīṭ	2	XL
مَعْمُودٌ	Basīṭ	8	IV
سُرْنَدٌ	Ṭawīl	10	XXV
تَشْتَعِدُ	Ṭawīl	8	XVI
السَّجَرُ	Basīṭ	4	XXIX
لَصْبُورٌ	Ṭawīl	4	XXVII
عَصْرٌ	Ḥafīf	4	VII
الْبَحْرَا	Kāmil	13	X
لِسَارَةٍ	Kāmil Mur.	17	III
الْمَغِيرَةِ	Kāmil Mur.	12	XVIII
صَنَعُوا	Basīṭ	4	XXVIII
مُنَاخِدِعٌ	Basīṭ	2	II
فَأَمْشَعَا	Madīd	5	XLII
نَزَعَا	Basīṭ	1	V
صَنَاعَا	Ḥafīf	3	XXII
الرَّعْفَا	Basīṭ	3	I
مُعْرِقٌ	Ṭawīl	4	XX
مُنْبَعِقٌ	Basīṭ	1	XLVI
الْعَنْقِ	Munsariḥ	5	XXX
رُقَى	Ṭawīl	8	XXXV
تَشْتَعِلُ	Ḥafīf	2	XXXIX
عَقْلُ	Ṭawīl	6	XXXVI
الْعَزْلُ	Ṭawīl	2	XI

RHYME.	METRE.	NUMBER OF VERSES	No.
وَبِيلُ	Wāfir	5	VIII
الْكَامِلِ	Kāmil	3	XXXVIII
فَعَلَا	Madīd	3	XXIV
أَصْلًا	Ramal	5	XXVI
سَابِلَةً	Mutaqārib	2	XXXI
الْيَوْمِ	Ṭawīl	8	XXXIII
عَقَمَ	Kāmil	4	XV
الشَّكْرَمِ	Ṭawīl	4	XVII
دَرَمَ	Basīṭ	7	XII
حِزَامِ	Ṭawīl	5	XXI
مَنْزَمًا	Ṭawīl	8	II
حَمِيمًا	Ṭawīl	3	XLI
بِالْمَاجِرُونَ	Hafīf	15	VI

فهرسة الأماكن

iii, ver. ٣, p. ٤.	حضر موت	xiii, ver. ٩, p. ١٨.	الأنثور
ii, ver. ٦, p. ٤.	نومة	ii, ver. ٩, p. ٤ ;	المبرك
xxv, ver. ٩, p. ٢٨.	ذروة	xxv, vers. ٣, ٨, p. ٢٨.	
xii, ver. ١, p. ١٦ ;	رعة	ii, ver. ٥, p. ٤.	البزواء
xiii, ver. ٧, p. ١٧.		xiii, ver. ٢, p. ١٧.	البطاحاء
ii, ver. ٦, p. ٤.	روقة	vii, ver. ٣, p. ١٣.	بيش
ii, ver. ٦, p. ٤.	رونق	xxv, ver. ١, p. ٢٨.	جازان
xxv, ver. ١, p. ٢٨.	سرد	xliii, ver. ٣, p. ٣٧.	جلىق
xxv, ver. ١, p. ٢٨.	سهم	iii int., p. ٤ ; iv int., p. ٦ ;	الجند
vi, ver. ٤, p. ١١ ;	الشام	xi, p. ١٦ ; xii, p. ١٧ ;	
xxxv, ver. ٤, p. ٣٥.		xxxvii, ver. ١, p. ٣١.	
xli, ver. ١, p. ٣٧.	الطف	vi int., p. ٩ ; ver. ٢, p. ١ ;	جيزون
iv, ver. ٨, p. ٧.	عدن	xxii, ver. ١, p. ٢٣.	الحاجون

ii, ver. ٢, p. ٢;	مَكَّة	iv, ver. ٨, p. ٧.	عُسْفَان
viii, ver. ٢, p. ١٤;		ii, ver. ٧, p. ٤; vii	عَلَيْبُ
xxi, ver. ١, p. ٢٢;		comm., p. ١٢; xvii, ver. ١, p. ١٩.	
xxv, ver. ٨, p. ٢٨.		viii int., p. ١٢.	أَبُو قَبَيْسٍ
xvii, ver. ٢, p. ٢٠;	مَرْثَى	iv, ver. ٤, p. ٧.	يَبْمَانُ
xlvi, ver. ١, p. ٣٨.		ii, ver. ٤, p. ٤.	الَلَيْثُ
iv, ver. ١ var., p. ٧.	مَجْرَانُ	vi, ver. ١, p. ١٠.	الْمَاطِرُونَ
iii, ver. ١, p. ٤.	الْتَجِيرُ	iv comm., p. ٧.	الْمَدِينَةُ
iv, ver. ١, p. ٧.	مَخْلَانُ	viii comm.,	الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ
xxiii, ver. ٢, p. ٢٤.	يَا جَعَّة	p. ١٢.	
ii, ver. ٢, p. ٢.	يَلْمَلَمُ	vii, ver. ٢, p. ١٢.	مِصْرُ
iv, ver. ١, p. ٧.	الْيَمَنُ		

فهرسة أسماء الرجال و النساء و القبائل

viii, p. ١٢.	الْحَاجَّاجُ	iv, pp. ٧, ٨.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ
xliv, ver. ١, p. ٣٨.	حِرْمِيَّةُ		ابن الأزرق = عبد الله بن
	ابن حزام = عثمان بن عبد الله		عبد الرحمن بن الوليد
xv, p. ١٨.	حَزِينُ اللَّيْثِي الشَّاعِرُ	xli, ver. ١, p. ٢٧.	أُمِّيَّةُ
	الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	x, ver. ٤, p. ١٤.	أَوْثُ
xli, p. ٣٧.			بَحِيرُ بْنُ رَيْسَانَ الْحَمِيرِيُّ
xxvi, p. ٢٩.	حَكَمِيُّ	xii, ver. ١, p. ١٧; xxvii,	
xxi, ver. ٤, p. ٢٢.	الْحَكِيمُ	ver. ١, p. ٢١.	
	حَدَّيْنِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ		بَرْجُ بْنُ مُشَوَّرِ الطَّائِي الشَّاعِرُ
	الرحمن بن الأزرق	xiii, p. ١٧.	
iv, p. ١; ver. ١, p. ١.		xxiii, ver. ٢, p. ٢٤.	تُكْتَمُ
	خَشْرَجُ الْأَشْجَعِيِّ الشَّاعِرُ	xx, ver. ١, p. ٢٢.	ابنة التَّيْمِيِّ
xxii, p. ٢٢.		i, ver. ١, pp. ٢, ٣;	جَمْعُ
	خَلْفُ بْنُ وَهَبِ بْنِ حَذَافَةَ	xxxii, ver. ٢, p. ٢٢.	
i, p. ٢.			الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ الشَّاعِرِ
		x, p. ١٤.	

عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ
xix, p. ٢١; xix, حَزَام
ver. ٨, p. ٢١; xxi, ver. ١, p. ٢٢.

الْعَرَجِيُّ
xlv, p. ٢٨.

عُرَيْنَةُ
viii, ver. ٥, p. ١٤.

عَلِيُّ بْنُ أَسِيدِ بْنِ أَحْيَاةَ بْنِ
خَلْفِ بْنِ وَهْبِ أَبُو رَيْحَانَةَ

viii, pp. ١٣, ١٤.

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
xxi, ver. ٢, p. ٢٢.

عُمَارَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ
iii, ver. ٩, p. ٥; iv, p. ٦.

عَمْرَةَ
x, vers. ١, ٢, p. ١٥; xxiii, ver. ٢ var., p. ٢٤;

xxiii, p. ٢٤.

xxiii, ver. ١٥, p. ٢٥.

ix, ver. ١, p. ١٤;

xiv, ver. ١, p. ١٨;

xix, ver. ١, p. ٢١;

xxi, ver. ٢, p. ٢٢.

قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ الشَّاعِرُ.
xxivb, p. ٢٧.
ii, ver. ١, p. ٢.

لُبْنَى صَاحِبَةُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ
xxivb, p. ٢٧.

xxiv, p. ٢٦.

xxiv, p. ٢٦.

xxvii, v. ١, ٤, p. ٢٩.

xxvii, p. ٢٩.

مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْخَارِجِيُّ الشَّاعِرُ
xxix, p. ٢.

أَبُو رَيْحَانَةَ = عَلِيُّ بْنُ أَسِيدِ

xxi, ver. ٢, p. ٢٢.

iii, ver. ١, p. ٥.

iii, ver. ١, p. ٥.

xxv, p. ٢٨.

viii, ver. ٥, p. ١٤.

ضَحْرُ بِنْتُ لُقْمَانَ
xxiv, ver. ٢, p. ٢٦.

طَارِقُ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ
viii, p. ١٢.

xviii, ver. ١١, p. ٢١.

عَاتِكَةُ بِنْتُ مَعَاوِيَةَ
xxiv, p. ٢٤; xxv, p. ٢٥; xxvi, p. ٢٥.

xxiii, ver. ١٨, p. ٢٥.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزَّبْعَرِيِّ
i, p. ٢.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ لُزَيْرٍ
iii, p. ٥; viii, p. ١٣; xi, p. ١٦; xix, p. ٢١; xx, p. ٢٢.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ
i, p. ٢.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ
خَلْفِ
viii, pp. ١٣, ١٤.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْوَلِيدِ ابْنِ الْأَزْرِفِ
iii, p. ٥; iv, p. ٦; v, p. ٨; xi, p. ١٦;

xii; xiii, p. ١٧; xiv, p. ١٨;

xv, p. ١٨; xvi; xvii, p. ١٩.

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
viii, p. ١٣.

عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ
xliii, p. ٢٧.

ابْنُ أَبِي عَتِيْقٍ
viii, p. ١٣.

xl, ver. ٢, p. ٢٦. مُوسَى النَّبِيُّ
iv, p. ٨. نُصَيْبُ الْأَسْوَدِ الشَّاعِرُ
xxxii, ver. ٤, p. ٢٣. هُذَيْلُ
i, p. ٢; xxxi, سَلَمَةُ هُزَيْلُ بَنَتْ
p. ٢٣; xxxi, ver. ١, p. ٢٣;
xxxii, ver. ٤, p. ٢٣.
iv, p. ٨. هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
xxx, p. ٣٠.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيُّ
xxi, ver. ٣, p. ٢٢.
xl, ver. ١, p. ٢٦ [بَنُ الْخَكَمِ] مَرْوَانُ
مَرْثَعُونَ بْنُ حَبِيبِ بْنِ حُذَافَةَ
i, p. ٣.
مَعْمَرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ حُذَافَةَ
i, p. ٣.
xviii, الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
vers. ١, ٤, p. ٢٠.

فِيهِ أَسْمَاءُ الرُّوَادِ الَّذِينَ رَوَى عَنْهُمْ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ

xx. إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَدِيقٍ
iv. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّهْرِيُّ
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمَالِ
xxiv b. بَنَتْ أَبِي الْمُسَاوِرُ^١
i. عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْرُومَةَ
iii, v, viii, x, xi, xii, xiii, xiv, مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَمُّهُ^٢
xv, xvi, xvii, xviii, xxii,
xxiv a, xxv, xxxi, xli.
vii. مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
iv. مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
xi, xiii, xiv, xv, xvii, xviii. مُحَمَّدُ بْنُ خَشْرَمٍ
iv, v. مُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَّاحِ^١
viii, x, xi, xii, xiii, xiv, xv, مُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَّاحِ عَنْ أَبِيهِ
xvi, xvii, xviii, xxi, xxii,
xxiii.

^١ Fihrist. 111.

^٢ Died 233 A.H.; Fihrist, 110.

- iv. محمد بن الضحاك عن محمد بن الحسن
يحيى بن [أبي] المقداد بن عمران الزمعي عن عمه موسى بن
يعقوب الزمعي¹
ii, xxv.

فهرسه أسماء الرجال الذين ورد ذكرهم
في صورة السماع

أحمد بن أحمد بن هبة الله بن العراقي
أحمد بن علي صاحب ابن التوزي أبو الفضل
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أبو بكر²
أحمد بن محمد بن أحمد
أحمد بن محمد بن جعفر بن مختار أبو علي³
أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد العكبري
إسماعيل بن المؤمل الإسكافي أبو غالب⁴
ثابت بن بُدَّار البقال [البغدادي أبو المعالي]⁵
الحسن بن محمد الحلوات أبو عبد الله
أبو الحسن بن أحمد بن محمد الكسائي
الحسين بن عمار [عثمان] البرداني الفقيه الحنبلي أبو عبد الله
خَمِيس بن علي بن أحمد الحَوْزَنِيُّ أبو الكَرَم⁶
زيد بن محمد بن علي التنوخي أبو طاهر

¹ Died after 140 A.H. (Taqrīb, 369).

² Born 392 A.H., died 463 A.H. (Yāqūt, Iršād, i, 246 ; Subkī, iii, 12 ; Dahabī, Taḍkirat al-Huffāz, iii, 331).

³ Died after 500 A.H. (Buḡyat, 158).

⁴ Died 448 A.H. (Buḡyat, 198).

⁵ Died 498 A.H. (Dahabī, Taḍkirat, iv, 30, 3 a.f.).

⁶ Born 442 A.H., died 510 A.H. (vide p. 1029).

سُرخاب بن يوسف الرازي¹
 السمانى أبو الحسن
 ابو عبد الله بن احمد بن محمد الكسائى
 عبد الجبار بن جريد الحلحى أبو القاسم²
 عبد الْمُحَسِّن بن محمد بن على
 على بن الْمُحَسِّن التبوخى أبو القاسم³
 عيسى بن أحمد الهمدانى [الهمدانى] أبو الفضل
 محمد بن أحمد القُدُورى أبو بكر
 محمد بن أحمد بن مُختار أبو سعد
 محمد بن الحسن بن محمد الحلاوى
 محمد بن أحمد بن سهل أبو طاهر⁴
 محمد بن أحمد بن طاهر بن حمّد أبو غالب⁵
 محمد بن أحمد بن طاهر بن حمّد أبو مَنصُور
 محمد بن على الصّقّار أبو طاهر
 محمد بن على الصّورى أبو عبد الله
 محمد بن على الواسطى أبو طالب⁶
 محمد بن محمد بن عيسى الصّراب [القرات]
 محمد بن محمد بن مكى الكسائى أبو الفضل
 هبة الله بن على الإسكاف أبو شجاع
 يوسف بن محمد المهروانى

¹ Subkī, iii, 166.

² Subkī, ii, 220-1.

³ Born 365 A.H., died 447 A.H. (I. Ḥillikān, Cairo ed., i, 416).

⁴ Born 380 A.H., died 462 A.H. (Buḡyat, 11).

⁵ Born 418 (417) A.H., died 510 A.H. (Buḡyat, 11-12)

⁶ Died 492 A.H. (Subkī, iii, 80 ?).

JOURNAL
OF THE
ROYAL ASIATIC SOCIETY
1910

XXII

THE DIWAN OF ABU DAHBAL AL-GUMAHİ

EDITED BY FRITZ KRENKOW

QURAIŞ had not been distinguished for great poets in the time of paganism, but during the first century after the Hijra they boasted of the following five¹: 'Umar b. Abī Rabī'a, al-Hārith b. Hālid al-Mahzūmī, al-'Arğī, Abū Dahbal al-Ġumahī, and Ibn Qais ar-Ruqayyāt. Of the first and last named we possess excellent editions; I give here the text of what remains of Abū Dahbal, while of the other two we have scattered in the Kitāb al-Aġānī and elsewhere a fair number of poems to give us an opportunity of comparing the style of their poetry with that of the poets of other Arab tribes. A lighter vein appears to pervade all these poems; a large predominance is given to the shorter metres, and the poems also are as a rule shorter² than the lengthy qaṣidas of poets from other tribes. As might be expected, the descriptions of the desert and its typical animals and

¹ Ag. iii, 101.

² The longest poem of 'Umar has seventy-three verses; of I. Qais ar-Ruqayyāt, sixty (metre: Ḥafif).

phenomena are practically lacking. These men were born and brought up in towns ; how could they share the ideas of the Bedouin Arab roving through the wide country ?

The poems appear fragmentary (and some certainly are), if we apply the rule emphasized by Ahlwardt¹ that a *complete* poem should begin with an amatory introduction (*Nasīb*), then descriptions of varying character leading up to the chief aim of the poem—praise or reviling. However, I am convinced that these poets, as a rule, did not take that course, and that their poems had essentially the character at the time of their composition which they now present, though probably here and there verses have got lost.² We have here the transition to a new era, which attained its height under the early ‘Abbasides, and which has become the model for Arabic poetry down to modern times.

To come to our poet, his name and genealogy as given by az-Zubair b. Bakkār³ are Abū Dahbal Wahb b. Zam’a⁴ b. Asid b. Uḥaiḥa b. Ḥalaf b. Wahb b. Iḥdāfa b. Ġumah b. ‘Amr b. Huṣaiṣ b. Ka’b b. Lu’ayy b. Ġālib ; his mother was Huzail,⁵ daughter of Salama and sister of ‘Abd Allāh b. Salama, who fought at Badr.⁶ He was probably born shortly after the death of Muḥammad, for, according to al-Madā’inī, he composed his first poems towards the end of the reign of ‘Alī.⁷ Of these poems nothing appears to be preserved. The earliest pieces in his dīwān are those which refer to ‘Ātika, the daughter of the Caliph Mu’āwiyā. She is stated to have come to Mecca to perform the rites of the pilgrimage, and while her tent

¹ ‘Aggāğ, lvii.

² e.g., A. Dahbal, ii, after v, 1.

³ Introduction to Diwān ; Ag. vi, 154.

⁴ I. Qutaiba makes a mistake here ; Poesis, 389.

⁵ Ag. vi, 154, states that his mother was a woman of the tribe of Huzail, a mistake through carelessness of early authors.

⁶ I. Sa’d, iii, b. 37.

⁷ Died 40 A.H.

was pitched at Dū Tuwayy, outside the city, Abū Dahbal chanced to pass and was able to watch her sitting outside the tent. When she had noticed him she retired into the tent, not without reviling him (!). This gave Abū Dahbal material for a poem,¹ which he communicated to a friend. The latter was indiscreet enough to let it pass into the hands of the singers, who composed melodies to it. Finally 'Ātika heard it, and being curious to get to know the poet she sent him a present. This led to frequent messages and interviews, and eventually, when she left Mecca to return to Dāmascus, Abū Dahbal followed her, apparently seeing her frequently during the journey. After having reached Damascus, however, she broke off (through force of circumstance) her intercourse with him, and the infatuated poet became seriously ill. The poem VI, which he is stated to have composed upon this occasion, and which, according to the diwān is addressed to a Syrian lady whose name is not mentioned, suggests that their relations were of the most intimate character for some length of time. The poem became widely known, and Mu'āwiya, instigated by the rather hot-headed crown prince Yazid, commanded the poet to be detained if he should attend the next public audience, which the Caliph used to grant each Friday. When the audience was over and Abū Dahbal, who had attended, prepared to leave with the other persons, he was called back by Mu'āwiya. The Caliph, in his customary diplomatic manner, mentioned the poem in question and said that he admired several verses, but that the fourth and fifth were rather too pointed. The poet defended himself by alleging that what he had said was true; he had only stated his beloved to be of high rank, she being the daughter of the reigning sovereign, thus admitting the composition and bearing of the poem. "Nay," replied Mu'āwiya, "what about you, saying²—

¹ Poem XXXIV.² Verse 6.

‘ Then I led her by the hand to the green pavilion,
We both walking upon polished marble ’ ? ”

Abū Dahbal protested that he had not composed that verse, but that others had added it and attributed it to him. Mu‘āwiya relieved the poet’s fears by telling him that, in the first place, he knew that his daughter would guard her honour, and secondly that poets in their love-poems say both things that are true and others that are not. “ Now,” said Mu‘āwiya, “ you need not fear anything from me, but Yazid is full of youthful spirit and haughty, and I fear he might do you some injury ; therefore I warn you beforehand.” Mu‘āwiya intended to get rid of the poet in this way, and he was not disappointed ; for Abū Dahbal, as soon as he was dismissed by the Caliph, departed in haste for Mecca. However, he continued to correspond with ‘Ātika. One day one of the eunuchs of the harem came to Mu‘āwiya informing him that ‘Ātika had received that day a letter, and that after reading it she had cried ; also that she had put the letter under her prayer-carpet and had been despondent ever since. Mu‘āwiya instructed the eunuch to use all means, except force, to obtain the letter in question. He was at last successful, and took the letter to the Caliph. When Mu‘āwiya read it he found that it was from Abū Dahbal, and contained some verses reproaching ‘Ātika for not rewarding his love, and reminding her of the time when he was ill in Syria.¹ Mu‘āwiya, who had thought that his infatuation was ended, sent for Yazid, showed him the letter, and told him how it had affected his sister ‘Ātika. Yazid at once advised his father to have Abū Dahbal killed by one of the Caliph’s slaves in Mecca. Mu‘āwiya did not mean this ; he remonstrated that such a deed would make them a byword for all time to come. Yazid then recited his father another poem, which he said was

¹ Poem XXXV.

public property in Mecca, the text of which had been sent him.¹ Mu'āwiya, who, in spite of his assertion to the contrary, must have had some misgivings about his daughter guarding her honour, was relieved when he heard the following verse:—

“ Alas! for love towards her I have become known;
Yet there has not been between us an hour of bestowing
favours.”

That year² Mu'āwiya travelled to Mecca to perform the pilgrimage. Before he returned to Syria he invited all persons of distinction and the poets present in Mecca and bestowed presents upon them; among them was Abū Dahbal. As the latter was about to leave the Caliph's presence he was called back, and Mu'āwiya again remonstrated with him, saying that Yazīd was highly incensed against him on account of his continual references to 'Ātika in his poems. Abū Dahbal protested that the poems were not his, but ascribed to him by some ill-wishers. Mu'āwiya again appeased the poet's fears, and asked him if he was married. Upon replying in the negative, the Caliph asked if there was a cousin of his whom he would like to marry. Abū Dahbal mentioned a lady, and the Caliph gave her a dowry of 2000 dinārs, and a further 1000 dinārs to the poet. Highly delighted that matters had taken such a happy turn, Abū Dahbal promised, under an oath, never again to refer to 'Ātika in his poems. Mu'āwiya was glad to have the matter settled, and also to be able to satisfy Yazīd.

The account of Ibn al-Kalbī, as given above, states that Mu'āwiya performed the pilgrimage *that* year expressly on account of Abū Dahbal. This is not correct, for Mu'āwiya came to Mecca for the pilgrimage only twice during his caliphate, the first time in 44 A.H., when Yazīd was only fourteen years of age, and hardly old enough to take such

¹ Poem XXXVI.

² 50 A.H.

an interest in the affairs of his sister; the second time in 50 A.H., the motive of his pilgrimage being to have Yazīd acknowledged as successor to the throne by the heads of the Muslim community at Mecca. Moreover, the poem¹ which Ibn al-Kalbī states to refer to 'Ātika is, according to the diwān, upon a Syrian lady, whose name is not known, and must have been composed when Abū Dahbal was rather older. The record in the Diwān speaks of him staying in Syria, till *his wife and family* believed him to be dead, and this is also expressed in the poem itself. This latter account also states that his children began to divide his property, showing that they were of age. If the other poems upon 'Ātika are genuine, Ibn al-Kalbī has simply brought this one in to make his account more dramatic. This poem is, however, also attributed to 'Abd ar-Rahmān b. Ḥassān, who also composed poems upon a daughter of the Caliph. Al-Qālī² states that *some* of the verses are not found in the Diwān of 'Abd ar-Rahmān. In fact, it is hardly credible that he should have said of a daughter of the reigning monarch³: "Should I mention her pedigree, you would not find her beneath me in rank of nobility." The story that his father or grandfather had once been ransomed for a goat in the time before Islām⁴ must have strongly counterbalanced such a claim; besides, he was not of Quraiš, and hence could not claim equal nobility with the daughter of the Caliph.

Next in time come the three verses upon the murder of al-Ḥusain b. 'Alī,⁵ quoted in the Kitāb al-Aḡānī, upon the authority of az-Zubair b. Bakkār. They may have been dropped from the recension of the Diwān by at-Tanūḥī or Ibn Ḥamd for political reasons. The animosity between the poet and Yazīd, who had succeeded his father the

¹ Poem VI.² Amālī, iii, 192.³ Poem VI, v. 6.⁴ Diwān of Ka'b b. Zuhair, DMG. Arabisch, No. 103, fols. 138a-b.⁵ Poem XLI. Yāqūt (iii, 540) also quotes these three verses and another piece attributed to Abū Dahbal, which, however, is by at-Taimī (I. Athīr, Bulāq, iv, 40).

previous year (A.H. 60), had caused Abū Dahbal to turn to the enemies of the Caliph, and in the following years he is a fervent partisan of 'Abd Allāh b. az-Zubair. In fact, the bulk of his poems which are preserved are addressed to Ibn al-Azraq 'Abd Allāh b. 'Abd ar-Rahmān b. al-Walid, who was for a time governor of al-Ḥamad in the Yemen for 'Abd Allāh b. az-Zubair. I have not been able to ascertain the date when he held this post, nor that of 'Umāra b. 'Amr b. Ḥazm, who was governor of Hadramaut at the same period, and to whom Abū Dahbal addressed one of his poems¹ when he felt disappointed with the reception he had received from Ibn al-Azraq.

Poems VIII, XIX, and XX refer to the last struggle of 'Abd Allāh b. az-Zubair and his followers against the army which 'Abd al-Malik b. Marwān had sent against the holy cities under the redoubtable al-Ḥaḡḡāḡ b. Yūsuf, and which took the city by storm in 73 A.H. 'Uthmān b. 'Abd Allāh b. Ḥakīm b. Ḥizām,² to whom poems XIX and XXI refer, appears to have been slain at the same time. After this silence appears to have fallen upon the poet, who perhaps was glad to have escaped with his life. When, however, Sulaimān b. 'Abd al-Malik came to Mecca³ in 88 A.H. he questioned Abū Dahbal about poems XXXIX and XL, especially the latter one, which was directed against the Caliph's grandfather Marwān. The poet excused himself as best he could, saying that it referred to events long past, and that a general amnesty had been proclaimed for all political offenders of those turbulent times. The Caliph assured him that he had only mentioned it, and as a proof of his forgiveness he granted him a fief at al-Ḡāzān in the Yemen.⁴ The Caliph, when asked why

¹ Poem III. He was killed in 73 A.H. with 'Abd Allāh b. az-Zubair; Kitāb al-Imāra attributed to Ibn Qutaiba, ii, 48.

² Wüstenfeld, Tab. T. 26.

³ Ag. vi, 165.

⁴ Ibid., 165, 25, جازان read جازان. Wüstenfeld, *Jemen im XI Jahrhundert*, p. 116; also poem XXV, verse 1.

he had bestowed this upon him, is said to have replied that he wished in this manner to have the poet and his memory forgotten, in which he succeeded only too well.

The last date for the poet we have in poem XXX, addressed to the Caliph al-Walid. Apparently Abū Dahbal had gone from Mecca or his estate at Ġāzān to Damascus to beg favours from the sovereign. He asserts that he is of the same kin as the Caliph; perhaps he came to ask for permission to reside again at Mecca or at al-'Ulyab, in the vicinity of the holy city, where he may have had some landed property, which possibly had been left him by Ibn al-Azraq. A note to poem VII tells us that he was buried there, while XVII, an elegy upon his patron, states that the latter also found his last resting-place some time before the poet in the same village. I have not been able to find out who is the 'Abd Allāh b. al-Mugīra to whom poem XVIII is addressed, and the allusions of some of the smaller poems are dark.

Abū Dahbal's papers containing his poems were left to oblivion; the philologers of the following century, whose merit it was to collect and edit the diwāns of the classical poets, appear to have overlooked him. The Kitāb al-Aġānī¹ gives some poems and particulars of his life upon the authority of al-Madā'inī, Ibn al-Kalbī, Abū 'Amr aš-Šaibānī, and Muḥammad b. Ḥalaf b. al-Marzubān²; but it was left to az-Zubair b. Bakkār³ to collect what was saved of his poems, together with short historical notices.

The work is mentioned in the Fihrist under the same title as here; perhaps it formed at one time a chapter in the Muwaṭṭa'iqiyyāt, like "the accounts of Ḥātim at-'Tā'i", which the Fihrist also gives as a separate work.

The only MS. known to exist of this little collection of poems is the same codex out of which Nöldeke edited the

¹ Aġ. vi, 155-8, etc.

² Ibid., 165, he is actually later than az-Zubair, but his Isnād does not name any men of note.

³ Died 256 A.H. Fihrist, 110-11.

diwān of 'Urwa b. al-Ward and Pröbster the Kitāb al-Muġtaṣab of Ibn Ġinnī, belonging to the University Library of Leipzig, bearing the number V. 807 (old number D.C. 354). With the utmost liberality the authorities in Leipzig sent the MS. to Leicester, and through the kindness of the Town Clerk (Mr. Prichard) and of Mr. Payne I was enabled to study the book for some time after business hours in the Town Hall of Leicester. I take this opportunity to thank all these gentlemen most heartily for the assistance given me. The contents of the interesting MS. have been stated several times, but there seems to have been some doubt in certain quarters as to the writer of the various works contained in the little volume.

I have carefully compared the handwriting, and have come to the conclusion that the bulk of the MS. is from the pen of Abu-l Karām Ḥamīs al-Ḥauzī, of whom I shall give an account a little later. Fol. 36b is in a comparatively modern hand, a kind of Ta'liq. Fols. 37b-51a are not by him, and older, as they contain a few marginal notes by him. Fols. 59a-89a may not be by him, as the writing is not so cursive as his hand usually is.

The book consisted originally of several quires containing different works, which were later bound into one volume: a note scribbled on the last page gives a kind of index of the works originally contained in the volume. The first part, containing the Kitāb al-Ḥudūd fin Nahw by al-Kisā'i, is lost. The commentary upon the preface of the Adab al-Kuttāb, filling fols. 105b-126b, is by 'Abd al-Bāqī b. Muḥammad, who is not named in the title, but both works are mentioned in the list of works which Ḥamīs studied under Ibn Ġuhūr, found on fols. 35b-36a, after the Diwān of 'Urwa b. al-Ward, where we find the following passage:—

قرأتُ على سيدنا الرئيس الأجل السيد العالم أبي الفضل محمد
بن محمد بن الحسين بن عيسى بن جهور أدام الله علوه فرضى

عنه و عن والديه في تواريخ متقدمة و مجالس كثيرة * شعير عروثة بن
الورث من هذه النسخة¹ و قابلت عليه الأصل * و كتاب تنجيد
الفصيح لابن درستويه² و كتاب شرح الفصيح لأبي عمر محمد بن
عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب³ و كتاب الواسطة لابن مريح
السامى و قابلت عليه الأصل * و كتاب الألفاظ لعبد الرحمن الهمداني⁴
و نسخته من كتابه و قابلته به * و كتاب المبهج في تفسير
أسماء شعراء الحماسة لابن جنى و كتاب التّصريف الملوكتي⁵ له و
كتاب الْمُعْتَصَب في اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل العين
له⁶ و قابلت بثلاثتها أصولها معه * و كتاب الحدود في النحو للكسائي⁷
و قابلت عليه الأصل * و كتاب تفسير خطبة أدب الكتاب لابن
قتيبة لعبد الباقي بن محمد⁸ و قابلت عليه الأصل * و كتاب معاني
الشعر للأشعائدي⁹ * و مختصر غريب الحماسة و معانيها من شرح
أبي عليّ الحسن بن أحمد الأستربادي * و كتاب الهداية على
الحقيقة لابن الوراق في شرح مختصر الجرمي و قابلت عليه الأصل *
والمسئلة التي ألفها في توقيع¹⁰ الكتاب السبعاني¹¹ يُطْلَقَان و قابلت
بها كتابه * و ما ألفه من الرّقي على الطاعن في قصيدة ابن الأقساسي
العلوت الشينية و قابلت به كتابه * و سمعت منه مسائل كثيرة في
النحو و نوادر اللغة و قرأت عليه من شعره عدّة قصائد و مقطوعات

¹ i.e. the text edited by Nöldeke preceding this page in the MS.

² Frequently quoted by Suyūṭī in the Muzhir.

³ Fihrist, 76, 27.

⁴ Edited Beirut, 1885; Constantinople, 1302 (the recensions differ).

⁵ Edited by Hoberg, Leipzig, 1885.

⁶ Edited by Pröbster, Leipzig, 1904.

⁷ This is the work which originally formed part of the volume, but is lost.

⁸ Found fols. 105b-126b of the MS. The author died after 390 A.H. Suyūṭī, Buḡyat, 294.

⁹ MS. without points.

ف فنون شتى والله يرزقنا علماً نافعاً ويجعلنا من العاملين بطاعته
وَوَفَّقَنَا لما يرضيه عنه بمئة وجودة *

Here follows the attestation of the teacher in rather ugly writing:—

قرأ على الشيخ الجليل العالم أبو بكر خميس بن علي أيده الله
نفعه بجميع هذه الكتب المذكورة قراءة بحث و محص و كتبه محمد
بن محمد بن الحسن بن جهور بخطه *

In fact, the MS. is remarkable for containing, as far as I am aware, the only complete chain of authorities from the original editor down to the copyist for any of the diwāns of the old poets which have been preserved; and I have thought it advisable to give in facsimile the title-page of the diwān of Abū Dahbal as well as the account of the persons present at the lectures of at-Tanūhī and Ibn Hānd.

The first six lines of the title-page are in the same handwriting as the text, that of Hāmīs. Line 1 refers to an index of traditions which Hāmīs had studied under Ibn Hāirūn,¹ which follows in the MS. immediately after the diwān of Abū Dahbal. Lines 3 to 6 mention the following chain of authorities:—

1. Abū Gālib Muḥammad b. Aḥmad b. Tāhir b. Hānd the treasurer (he was librarian of the old library at Karḥ; he was born in 418 (417) A.H., and died on the 13th of Ša'bān, 510. *Buḡyat al-Wu'āt*, Cairo, 1326, pp. 11, 12).

2. The Qādī Abul Qāsim 'Alī b. al-Muḥassin b. 'Alī at-Tanūhī (born 365, died 1st of Muḥarram, 447. I. Hīllikān, *Cairo ed.*, i, 446).

3. Abū Bakr Muḥammad b. 'Abd ar-Raḥmān b. Aḥmad b. Ishāq al-Mazinī.

¹ Died in Raḡab 488 A.H. at the age of 84 years. *Dahabī*, *Taḍkirat al-Huffāẓ*, ed. Haidarābād, iv, 7-9.

4. The father of the last, 'Abd ar-Raḥmān b. Aḥmad b. Ishāq al-Mazīnī.

5. Abul-Ḥasan Aḥmad b. Sa'īd ad-Dimašqī (teacher of the children of the Caliph al-Mu'tazz; he is known as the principal transmitter of the works of az-Zubair b. Bakkār; he died in 306 A.H. Yāqūt, Iršād, i, 133).

6. Az-Zubair b. Abī Bakr (Bakkār), the editor of the diwān (he died in Mecca in 256 A.H. at the age of 84 years. Fihrist, 111).

His authorities form the subject of a special index at the end of the diwān.

The second facsimile contains accounts of the persons present at the reading of the diwān in the years 432 and 484 of the Hijrah. The first account gives a list of the students who copied the work from the reading of at-Tanūhī. I understand the bearing of the text in this way: After all persons present had copied the text from the dictation of al-Tanūhī (or in the second account of Ibn Ḥamd) one of the students read the whole text over again, and any errors that might have been made were then corrected.

In the first case this student was no less a person than the historian of Baġdād, Abū Bakr Aḥmad b. 'Alī b. Thābit al-Ḥaṭīb¹; in the second Aḥmad b. Muḥammad b. al-Ḥasan b. Muḥammad al-'Akbarī, of whom I have not been able to trace a biography in the works accessible to me.

It is this last-named person who has written the second part of the *Ṣūrat as-Samā'*, while the first part is in the handwriting of Ḥamīs. We have, therefore, in each facsimile specimens of the handwriting of the copyist of the MS.; he is generally correct, but throughout he has omitted many diacritical points, and especially in the portions in prose he has often drawn one word into another, making the reading at times rather difficult. As

¹ Born 396 A.H., died 463 A.H. Yāqūt, Iršād, i, 246.

for the copyist Ḥamīs, though frequently mentioned incidentally in biographical works, the only biographies dealing with him specially (Dahabī, *Taḍkirat al-Ḥuffāẓ*, ed. Haidarābād, iv, 59, and Suyūṭī, *Buġyat al-Wu'āt*, Cairo, 1326, pp. 245–6) are very short. We learn that he was born in the month Ša'bān, 442 A.H., and died in Ša'bān, 510 A.H., and that he was esteemed for his correctness; also that he furnished as-Salafī with particulars concerning the learned men of Wāsiṭ. His name al-Ḥauzī is derived from al-Ḥauz, a village to the east of Wāsiṭ, and is frequently spelt wrongly as الجوزت, e.g. Yāqūt, *Iršād*, i, 61, l. 2.

I am sorry to admit that after diligent search in the works accessible to me I have not been able to trace biographies of most of the men named in the account of the persons present at the lectures of at-Tanūḥī and Ibn Ḥamd. No doubt a good many of them never attained sufficient reputation to find a place in biographical works. Some may be found in MSS. to which I have no access, and probably others can supply this deficiency. I have also to thank Sir Charles Lyall and Professor Geyer for their kind advice and assistance in settling some doubtful readings; to Sir Charles Lyall I owe, moreover, the quotations from Yāqūt, and he has also had the kindness of reading the proof-sheets.

I have not included a short poem attributed to Abū Dahbal in the *Kitāb al-Aġānī*, i, 124, which has found a place in the *diwān* of 'Umar b. Abī Rabī'a under No. 301; nor the short piece quoted under his name by Yāqūt, iii, 540, referred to above. A translation of the poems, which I have written down, may follow later, as I consider it necessary for these old texts.

Since the text has been printed I have found some verses of Abū Dahbal quoted which had escaped my

notice, and for the sake of completeness I give the references here, though they do not add much for establishing the text.

Naqāid, p. 861 : poem III, vers. ۱۳, ۱۴ ; variants, ver. ۱۳

وَتَذُدُّهُ عِنْدَ الْمَشَارِقِ حَجَرٌ . . . وَلَا

at-Tanūhī, al-Farağ ba'd aš-Šidda, Cairo, 1904, vol. ii, p. 191 : poem XXIII, vers. ۱۳, ۱۹, and an additional verse—

(19a) فَيَكْتَبُ أَعْدَاءَ وَيُعَذِّلُ آلِفَ لَهُ كَبِدٌ مِنْ لَوْعَةِ الْحَبِّ تُنْصَبُ

لَمَّا حُجِبَتْ غَدَاةٌ أَزُورُهَا . . . إِذَا فَادَيْشُهَا ۱۱ var., ver.

Ġāhiz, Tria Opuscula, p. 73 : poem IV, vers. ۴, ۵ ; var.,

وَالْمُعَلَّى . . . تُعَاتِبُ ۵ ver.

al-Qālī, Amālī, ii, 161 : poem XI, attributed to al-Farazdaq;

var., ver. ۱ تَرْجَى نَوَافِلَهُ ,

إِذَا مَا حِشْتُهُ . . . فِي مَالِهِ وَهُوَ وَافِي الْعَقْلِ ۲ ver.

In the commentary the readings of the text are given upon the authority of the 'Uyūn-al-Aḥbār of Ibn Qutaiba.

al-Baihaqī, Mahāsin, quotes the following verse as belonging to poem XV, together with the first verse of the poem :

أَظْلُومُ إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلٌ أَهْدَى السَّلَامِ نَحِيَّةَ ظَلَمٍ

with the variant رَجُلًا, where both readings are declared to be correct by al-Mazini.

Ġāhiz, Bayān, i, 69, quotes poem XXVI on the authority of al-Kisā'i, as having heard it from a Bedouin, with slight variations.

As might be expected, Abū Dahbal drops the *hamza* occasionally, which is one of the distinctive marks of the dialect of the Iḡāz, e.g. XVI, 4 ; XVIII, 11.

والمعنى هو ان هذا الكتاب هو كتاب الاستاذ من جدينا من اجل اننا

مجلس الامم المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كتابه
الكتاب المبين من كل شيء
أدلة وبرهاناً لمن أراد
الهدى والنجاة من كل ضلال
ومضلال. آمين

